

نقطة نظام للسيد الرئيس، تفضل.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

أستمع.

ملاحظة في إطار عمل هاذ الجلسة أو الدورة الطيبة، فيما يخص الكاميروان الذي يلتقط الصور، عندما يلتقط صور الفريق الاستقلالي فيظهر المستشار الذي ينتمي للفريق في حين يضعه مع مجموعة أخرى، فأنا أقدر الاجتهاد ديال السيد الكاميروان، ولكن نلتمس تصويب جهازه حتى يلتقط المستشار مع الفريق الذي ينتمي إليه.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

ملاحظة ديالك موصولة، وغادي نعرضها على طبعها على (الريجي) باش ياخذو هاذ الملاحظة بعين الاعتبار.

إذن الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية، لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد الحسين العبادي:

السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين، السيدات المستشارات،

جاء دستور 2011 بعدة مكتسبات حقوقية تم ترسيخ أغلبها خلال السنوات اللاحقة، غير أن مجموعة من الإشكالات الكبرى لازالت مطروحة بقوة وتحتاج إلى عناية منكم السيد الوزير.

لذلك، نساتلكم، أولا، حول إستراتيجية وزارتم لتعزيز الحقوق والحريات المنصوص عليها بدستور المملكة وما تضمنته الإنفاقيات والمعاهدات التي صادق عليها المغرب لكن مع إيجاد وصفة ملائمة ما بين حقوق الإنسان كما هو منصوص عليه في المواثيق الدولية من جهة، وخصوصية بلدنا كما تجسده الثوابت الوطنية.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد وزير الدولة.

السيد المصطفى الرميد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع

البرلمان:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا للسيدات والسادة المستشارين الذين طرحوا هذا السؤال.

الحقيقة أن موضوع حقوق الإنسان هو موضوع متشعب الأطراف، ويشمل موضوعه كافة القضايا التي ترتبط بما هو معروف من حقوق مدنية

محضر الجلسة رقم 246

التاريخ: الثلاثاء 7 ربيع الأول 1441هـ (5 نوفمبر 2019م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد القادر سلامة، الخليفة الرابع لرئيس المجلس.
التوقيت: ساعتان وخمسة عشرة دقيقة، إبتداء من الساعة الثالثة والدقيقة السادسة بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد القادر سلامة، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

السيد وزير الدولة.

السادة الوزراء،

أخواتي، إخواني المستشارين،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا للنظام الداخلي للمجلس نخصص هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لاطلاع المجلس على ما جد من مراسلات، تفضل.

المستشار السيد أحمد لخريف، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

وزير الدولة المحترم،

السيدان الوزيران المحترمان،

حضرات السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

بالنسبة للأسئلة التي توصلت بها رئاسة مجلس المستشارين إلى غاية يومه الثلاثاء 5 نوفمبر 2019، فهي كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 34 سؤالا؛

- عدد الأسئلة الكتابية: 6 أسئلة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الأمين.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الأول الموجه لوزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان، حول موضوع تعزيز الحقوق والحريات المنصوص عليها بالدستور.

والسياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية وحقوق يعني الفئات وغيرها. ومقاربة هاذ الموضوع تقويما وإصلاحا، يتطلب برامج شاملة. أولا، من خلال ما وجه إليه الدستور.

ثانيا، من خلال ما وجه إليه البرنامج الحكومي وما يعني طمح إليه المجتمع المغربي من خلال مجموعة من التقارير التي أصدرتها الهيئات الوطنية وتلك التي صدرت عن المجتمع المدني وغيره. وكل ذلك تم بلورته في إطار الخطة الوطنية في المجال الديمقراطي وحقوق الإنسان، بحيث أن هذه الخطة جاءت على أساس إحصاء شامل لكافة النقائص والاختلالات والنقط السوداء في حياتنا الحقوقية وتم تضمينها وتدوينها من خلال تدابير تروم إصلاح هذه النقائص والاختلالات.

والآن وضعنا مخططا تنفيذيا، شاملا بتحديد الجهات المسؤولة عن التنفيذ وكذلك بتحديد المؤشرات الزمنية وغيرها، وستقدم أمام المجلس الحكومي في نهاية السنة، تقريرا عن المنجز في مجال حقوق الإنسان إلى غاية نهاية السنة، كما أنه سيكون من المناسب أن نقدم عرضا بذلك أمام لجنتي العدل والتشريع بالمجلسين وستكون مناسبة للدخول في تفاصيل التفاصيل، هذا ما يمكن أن يسمح به الوقت كجواب على ما تفضلتم به حضرات السيدات والسادة المستشارين المحترمين.

السيد رئيس الجلسة:

في إطار التعقيب الكلمة لكم.

المستشار السيد الحسين العبادي:

شكرا السيد الوزير.

لابد أن نسجل في البداية من خلال التشكيلة الحكومية الاهتمام الكبير الذي توليه الحكومة سواء من خلال الإبقاء على وزارة حقوق الإنسان وإسنادها إلى وزير دولة، أو من خلال الإبقاء كذلك على مؤسسات أخرى تعنى بهذه الحقوق.

كما نسجل كذلك القطع مع بعض الظواهر كالاختفاء القسري والتعديبي المنهج.

نتم إعلان الحكومة خطة عمل وطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان.

غير أنه لابد أن نسجل على المغرب لازال يعرف مجموعة من الممارسات والسلوكيات التي تمس الحقوق والحريات خاصة فيما يتعلق بحرية التعبير والتظاهر والمحاكمات التي كانت سياسية أكثر منها جنائية، فالمضايقات والاعتقالات التي يتعرض لها بعض الصحفيين ونشطاء حقوق الإنسان ما تزال مستمرة وتحت عدة مسميات.

كما أن الحق في تأسيس الجمعيات المنصوص عليها في الفصل 12 من الدستور وتجديد مكاتبها لازال تعرف تصرفات من طرف بعض رجال

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد وزير الدولة.

السيد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان:

السيد الرئيس، ألتقط من مداخلة السيد المستشار ما تفضل به من إشارة إلى الجزء المملوء من الكأس، فعلا الواقع الحقوقي في المغرب فيه الجزء المملوء من الكأس، كما أن هناك الجزء الفارغ من الكأس.

لكنني أؤكد بأن التطور الحقوقي في المغرب هو تطور مضطرد ومستمر، لكن للأسف هناك اختلالات لا يمكنني أن أنكرها ولا يمكنني أن أغض الطرف عنها، بل إنني أول المستنكرين لها.

وبالطبع حينما نتحدث عن بعض ما يتعلق بحرية التعبير فسقف حرية التعبير في بلادنا مرتفع، لكن يبقى على كل حال في السياق الوطني بالمقارنة مع ما كان وبالمقارنة مع المحيط، يعني يحتاج إلى مزيد من التثمين ومزيد من التدقيق.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد وزير الدولة.

السؤال الثاني وموضوعه انتهاكات حقوق الإنسان والتصديق على

شكرا السيد الوزير.

في الحقيقة احنا ما تنكروش بأن كانت واحد الوقت معين كان التقدم في هذا المجال، وحتى في السؤال ديالنا جاء نفس الموضوع، ولكن كايين تراجعات، والنقط السوداء اللي تتكلمو عليها، السيد الوزير، تتكثرت والجزء يعني المملوء من الكأس ولا تيكثرت، تتكلمو على التعذيب المنهج، كايين التعذيب المنهج، كايين نشطاء الريف ها هما تبتعدبو الآن حتى في السجنون ديالهم، لم يكتفوا بالحكم عليهم ب 20 سنة سجنا، لأنهم طالبوا بمسنشفى وجامعة، والآن تبتعدبو، كايين الاختطاف، مجموعة منهم كانت تعرضت للاختطاف.

وبالتالي احنا مستعدين نجلسو معكم في اللجنة، واحنا عندنا واحد المجموعة ديال المسائل، كايين التضييق على الأحزاب، كايين التضييق على الجمعيات، كايين التضييق على النقابات، المكتب النقابي تيتكون تيطردو الأعضاء ديالو وخصوصا في القطاع الخاص، وبالتالي كايين صحفيين كيتابعو، كايين ما هو أصلا معتقل بحال الأستاذ المهداوي، يعني كايين تراجعات خطيرة، وما حصل في أرفود هو يعني النقطة التي أفاضت الكأس، الناس تيتحتجو على التطبيع مع الكيان الصهيوني، أش تيقوع لهم؟ تيعنفوهم وتيتناهكو جميع الحقوق ديالهم ويمنعو الناس من التصوير، وبالتالي تيلفقو لهم تهمة بالضرب أو الاعتداء على قايد، وهذه يعني الأستاذ ويحان محتاج إلى 700 كيلومتر يقطعها باش يعتدي على قايد.

هذا في الحقيقة ماشي صحيح، التهمة ديال الأستاذ ويحان هو أنه يرصد جميع الاختراقات اللي تيقومو بها الصهيونيين داخل هذا الوطن، وتيفضح زيف الخطاب الرسمي اللي تيقول ما كينش التطبيع مع الكيان الصهيوني.

واحنا من هاذ المؤسسة نتقولو بأنه كايين التطبيع، لأن من هنا المجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل طردت مجرم الحرب عامر بيريز وبسببها تيتابع الأستاذ حيسان بتهمة ملفقة، الأستاذ ويحان قام برصد مجموعة ديال هاذ، الهولوكوست اللي قالت السلطات بأنها لم تعطيه التصريح وبأنها قامت بهدمه، قبل أيام من اعتقاله قام الأستاذ ويحان بفيديو في عين المكان في منطقة فاسكا فجنوب مراكش، وتياكد بالصورة وبالذليل بأن النصب التذكاري لازال قائما بل بالعكس باقيين تيقدمو فيه.

معهد ألفا اللي تيديرو تدريبات بأسلحة في جبال الأطلس، أشنو وقع من بعد ما فضحو الأستاذ ويحان مع رفاقه في المرصد المغربي لمناهضة التطبيع؟ قالو بأنه السيد مريض، شكون اللي تيعطي لهاذ الناس هاذو يعني التصريح باش يصلو ويجولو في المغرب بدون حسيب ولا رقيب، فين هي السيادة ديال القرارات السياسية المغربية؟ وفين هي احترام قرارات جامعة الدول العربية؟

السفارة ديال فرنسا الآن هي وجهت دعوة إلى الصهانية للمشاركة في منتدى للشباب في وسط المغرب في مدينة الصويرة في هاذ، من يعطي لهؤلاء التصريح؟

الحريات العامة، الكلمة لأحد السادة من فريق مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال، تفضلي الأخت.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة البرلمانيون،

تعرف بلادنا تراجعا خطيرا فيما تحقق في مجال الحريات العامة وحقوق الإنسان، لذا نسائلكم السيد الوزير عن الإجراءات التي اتخذتها وزاراتكم لتصحيح هذه الوضعية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد وزير الدولة.

السيد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان:

أنا قلت بأن هناك الجانب المملوء من الكأس وهناك الجانب الفارغ. أوكد بأن هناك تطورا مضطرد لحقوق الإنسان مع وجود اختلالات، لكن أجزم بأنه ليس هناك تراجعات خطيرة، وهذا الموضوع يحتاج إلى أن نستحضر أنه ينبغي اعتماد مؤشرات، للقول بأنه هناك تراجعات خطيرة أو تراجعات قليلة.

أنا مستعد أن أجلس إلى السيدات والسادة المستشارين باللجنة المختصة لمدرسة الموضوع بالتفصيل، لكن حسي الحديث بهذا العنوان، هناك تطور مستمر ومضطرد، ولكن هناك اضطراب في هذا التطور وهناك نقط سوداء، هذه أشياء، يعني، لا ننكرها.

وبالطبع، كما قلت سالفًا، فنحن حريصون على النهوض بالوضع الحقوقي، من خلال كافة الآليات اللي هي تم وضعها، آخرها المجلس الوطني لحقوق الإنسان أصبح يتوفر على 3 آليات، منها آلية ديال التعذيب ومنها آلية حماية الأشخاص ذوي الإعاقة ومنها الموضوع المتعلق بالأطفال.

وبالطبع كايين عندنا النساء، ننتظر أن تكون لدينا الهيئة المختصة، مع العلم أنه حينما نتحدث عن التراجع الخطير ينبغي أن نتحدث هل هناك اختطاف؟ أقول ليس هناك اختطاف، هل هناك تعذيب منهجي؟ ليس هناك تعذيب منهجي، هل هناك وهل هناك؟ المظاهر الخطيرة في الحياة الحقيقية لم تعد موجودة، لكن أقر بأنه كايين مجموعة من التجاوزات، وينبغي على الجميع أن يعترف بها وأن نحاربها ونحصرها ونحد منها، هذا من واجبنا. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لك.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد وزير الدولة فيما تبقى لكم من الوقت.

السيد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان:
السيدة المستشارة،

أصعب مهمة يمكن يقوم بها وزير هو أن يجيب على كم هائل من الاستفسارات والملاحظات التي ترتبط بوقائع معينة، من ذا الذي يستطيع أن يفعل ذلك في دقائق معدودة؟

ثم الأصعب من ذلك هو حينما يتعلق الأمر بأمر معروضة على القضاء في هذه اللحظة، أنا هنا لا يمكنني أن أعبّر عن مشاعري ولا عن عواطفي إزاء شخص أو أشخاص مادام أن الأمر معروض على القضاء، هذا هي الدولة الديمقراطية تريدون الدولة الديمقراطية ولكن نمارس يعني على خلاف يعني مقتضاها.

لا يمكن إلا أن نؤمن بفضل السلطات وينبغي للقضاء أن يبرئه ويحميه إن كان بريئا وينبغي أن يدينه إن كان يستحق الإدانة، ولكن القضاء وليس نحن في البرلمان، لا وزير ولا مستشارة.

نتحدثون عن تعذيب ممنهج وأنا أسألك السيدة المستشارة، هل بالفعل وقتي على معنى التعذيب المنهج، أنا سمعت من فيه الأمين العام لمنظمة "أمنيستي"، يقول لي شخصيا بحضور جميع الحاضرين بوزارة العدل سابقا، بأنه ليس في المغرب تمة تعذيب ممنهج.

نتحدثين السيدة المستشارة عن الاختطاف، أؤكد لك ليس هناك أي حالة اختطاف منذ 2016.

إذن ينبغي علينا ألا نجلد ذاتنا بهذه الطريقة التي صراحة تزيد في تبخيس عمل المؤسسات للأسف الشديد.

السيد رئيس الجلسة:

السيد وزير الدولة موضوع مهم جدا ولكن نحن ملتزمين بالوقت، نشكركم السيد وزير الدولة على مساهمتكم القيمة في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع الشغل والإدماج المهني، وموضوعه برامج التشغيل الجهوية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

شكرا لكم السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم، وزارتم تتوفر على إستراتيجية وطنية للتشغيل، نسألكم عن الدور الذي يمكن أن تقوم به الجهات في إطار الجهوية المتقدمة لتفعيل هذه الإستراتيجية وضمان التفعيل الأمثل لها؟

شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد محمد أمكراز وزير الشغل والإدماج المهني:

السيد الرئيس،

شكرا للفريق المحترم،

شكرا السيد المستشار المحترم على طرح هاذ السؤال.

فعلا الوزارة لها الإستراتيجية الوطنية للتشغيل التي تنزلت في إطار المخطط الوطني للتشغيل الذي نشغل عليه الذي يغطي من سنة 2017 إلى 2021.

ومن بين المحاور الكبرى فيه هو التشغيل الجهوي، إيماننا منا بأن فعلا في كل جهة كإين أنواع من التشغيل المرتبطة بهاذ الجهة بالضبط.

وفي هاذ الإطار تم إجراء مجموعة من التشخيصات فالجهوية بتعاون مع المجالس دبال الجهات، على الأقل تدارت 3 دبال التشخيصات بينات الأنماط دبال الشغل، ولا الأشغال اللي ممكن نتجه لو في كل جهة، وتدارت برامج جمهورية دبال التشغيل بتنسيق مع المجالس دبال الجهات في 3 دبال الجهات، هي سوس-ماسة، الرباط-الطنجة، وطنجة-تطوان، واحنا الآن بصدد إجراء تشخيصات في 6 دبال الجهات الأخرى خارج الجهات دبال الأقاليم الجنوبية اللي تدارت فيها اتفاقيات وبرامج تشغيل مرتبطة بالنموذج التنموي لهذه الجهات.

عندنا مجموع دبال الأنشطة تدارت على هاذ المستوى بتنسيق مع الجهات، ما غنضرش على القوافل اللي تدارت، ما غنضرش على الوحدات المتنقلة المرتبطة بالمجال القروي، ما غنضرش على الوكالات المتواجدة بالمجال القروي المرتبطة بالتشغيل، بمواكبة الشباب، بفتح آفاق جديدة أمام الشباب سواء فيما يتعلق بالتشغيل المأجور أو ما يتعلق بتحفيز الشباب فالجانب دبال التشغيل الذاتي والمقاولة.

طبعا هناك مجموعة دبال البرامج إلى اسمح الوقت فالتعقيب أننا نشيرو لها وفي الأقاليم بالضبط وفي الجهات.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

شكرا لكم السيد الوزير المحترم على هذه المعطيات.

هو في الواقع حينما قررنا أن نوجه هاذ السؤال، وإن كان هو وجه إلى قطاعكم، ولكن في الحقيقة المقصود به عدد من القطاعات داخل هذه الحكومة، لأننا سؤالنا مندرج في إطار تصور أعمق مرتبط بالجهوية المتقدمة

شكرا السيد المستشار المحترم.

الموضوع ديال التشغيل فعلا ليس اختصاصا للوزارة ديال الشغل فقط، وإلا فإن المخطط الوطني هو مخطط عرضاني. صحيح أننا احنا في الوزارة كنتاجه وكنواكوه وكنديرو التقييم إلى آخره، ولكن في إلى رجعتي له غنلقى فعلا برامج مرتبطة بالقطاعات الوزارية كلها، اللجنة اللي تنشأت بمقتضى المرسوم ديال السيد رئيس الحكومة، في شهر 6 الماضي، تتعلق بجميع القطاعات الوزارية التي تتكلف برصد سوق الشغل، فرص الشغل أولا مناصب الشغل المحدثة، مناصب الشغل المفروض أن تحدث إلى غير ذلك، يعني التتبع، وبالتالي هاذ الأمر هذا هو لا يتعلق بالمجال ديال الشغل فقط، ولكن بقطاع الشغل فقط، ولكن بجميع القطاعات الوزارية.

احنا عندنا مسؤولية ديال المواكبة والمتابعة وغيرها، نقوم بها، الموضوع في الارتباط مع الموضوع ديال الجهات، نحن مدركون جيدا، دبا جيتي المثل ديال الرباط- سلا، أنا كئأكد لك نفس الحالة كائنة في سوس، نفس الحالة كائنة في طنجة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني، وموضوعه التفاوت في الأجور بين الرجل والمرأة في القطاع العام والقطاع الخاص، لفريق العدالة والتنمية، تفضلي.

المستشارة السيدة كريمة أفيلال:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير المحترم،

رغم أن الإصلاحات الدستورية قد مكنت من إحراز تقدم في مجال مساهمة المرأة في التنمية فإن فعليتها تبقى غير كافية لتحقيق الفعلي للمساواة بين الجنسين.

السؤال السيد الوزير هو، التفاوت بين الأجور بين الرجل والمرأة في القطاع الخاص أمر يتنافى والمقتضيات المتعلقة بالقضاء على كل أشكال التمييز التي تنص عليه مدونة الشغل.

فما هي الإجراءات التي ستخذونها لرفع هذا الحيف على النساء العاملات في القطاع الخاص؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للرد على السؤال.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيدة المستشارة.

أشكر مرة أخرى الفريق المحترم على اختيار هذا السؤال اللي عندو

وموقعها في الدستور وموقعها في القانون التنظيمي، وأيضا بالنظر إلى هاذ الضغط الموجود اليوم على الطلب في التشغيل، ومعضلة البطالة هي ليست مشكلة وزارة الشغل لوحدها، وإنما هي مهمة يتقاسمها الجميع.

نحن نعلم بأن الشغل هو اختصاص مشترك بين الدولة وبين الجهات، لكن في إطار الاختصاصات الذاتية للجهات الموكل إليها بطبيعة الحال موضوع التنمية الاقتصادية، هناك اختصاصات أخرى مرتبطة بالتكوين المهني ومرتبطة بالتكوين المستمر، وهاذ الاختصاص، لاسيما ديال التنمية الاقتصادية، يطرح على مجالس الجهات مسؤولية مضاعفة.

ولذلك هناك اليوم تجارب تستحق التنويه، لكن لا بد أن تتطور، سواء في العلاقة مع المراكز الجهوية للتشغيل أو في العلاقة مع مراكز (P'ANAPEC) التشغيل وانعاش الشغل والكفاءات.

واليوم يمكن لنا نوهو مثلا بالمبادرة ديال جهة الرباط- سلا- القنيطرة، في علاقتها مع (P'ANAPEC)، حيث إن مجالس الجهات هي التي تتكلف اليوم، مجلس الجهة يتكلف بإعطاء منحة مثلا للنقل وأيضا التغذية بالنسبة للمتدربين في إطار هاذ المجالس، لكن النهوض بالشغل كحاجة حيوية بالنسبة للشباب اليوم، نحن نعتقد بأن مرتبط بمجموعة من الشروط.

ولذلك نطالب أولا، بالتسريع بتنزيل الاختصاصات الذاتية للجهات، ونراهن على المناظرة الوطنية التي ستعقد بأكادير في الشهر القادم، لكي تعطي دفعة جديدة لمشروع الجهوية المتقدمة، انسجاما أولا مع الدستور، وانسجاما مع المخطط الملكية التي ترفع طموحات عالية بالنسبة للجهات، لأنها تعتبرها مدخل لإصلاح هيكل الدولة وتعتبر مدخل لامتناس الحاجيات الاجتماعية الموجودة اليوم، ثم انسجاما مع القانون التنظيمي وانسجاما مع الضغط الاجتماعي والاقتصادي الموجود اليوم.

أيضا نقترح بأنه الجهود الكبير الذي يقوم به المكتب الوطني للتكوين المهني، ينبغي أن يندرج في إطار رؤية أعمق، وهي المرتبطة بالجهوية المتقدمة، وفي هذا الإطار لما لا نفكر في تحويل المكتب الوطني للتكوين المهني إلى وكالات جهوية تابعة لمجلس الجهات؟ لأنه حينما نفكر مثلا في خلق استثمارات أو في خلق مشاريع اقتصادية، راه مرتبط معه التكوين الملائم لتلك الخصوصيات المرتبطة بالجهة.

أيضا فيما يتعلق بتوزيع الاستثمار الأجنبي، اليوم نلاحظ بأنه مركز في جهات معينة، ولذلك دور الدولة اليوم هو أن تقوم بنوع من العدالة المجالية في توزيع هذه الاستثمارات الجهوية على مستوى الجهات.

شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

ديال أكبر عدد اللي تتعلق بالأجر تقريبا كتوصل لواحد 80% والبقية تمهم التشغيل والترقية والعمل الليلي.

صحيح أن التشخيص ها هو كايين، وبالرغم من هذه الجهود لازلتنا نلاحظ تفاوتات في الأجور بين الرجال والنساء، وكذلك لازلت المرأة المغربية تواجه عقبات كبيرة أمام مشاركتها الاقتصادية.

كما أن النساء يعانين من تمييز مزدوج على مستوى سوق الشغل، فمن ناحية نجد ولوجا محدودا إلى العمل، ومن ناحية أخرى رغم تمكنهن من اللوج فهن يعانين من التمييز فيما يخص بالحصول على وظيفة أو عمل لائق، هذا واضح من خلال ارتفاع معدل البطالة بين النساء حاملات الشواهد، وبالإضافة إلى كون معدل النشاط لدى النساء ضعيف فهو يتخذ منحى تنازليا مقلقا منذ سنوات.

السيد الوزير

وزارة الشغل والإدماج المهني، تتوفر على مصادر كافية ومهمة من المعطيات لإنجاز تحليل جيد للنوع، المخطط الوطني لإنعاش الشغل اقترح واحد المجموعة ديال الإجراءات، ندعوكم السيد الوزير، لتفعيلها كتحسين فعالية تدخل مفتشية الشغل في مجال المراقبة لتصحح التفاوتات بين الجنسين وضمان المساواة في الأجور، وكذلك دعم الوساطة في سوق الشغل.

وكما يجب مطالبة المقاولات من حجم معين بنشر تقارير منتظمة حول التقدم المحرز، خاصة فيما يتعلق بالمساواة. إلى جانب هاته التوصيات، لابد من التصدي بحزم للعوائق الثقافية التي تكسر الصور النمطية في حق النساء. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لكم السيد الوزير فيما تبقى لكم من الوقت.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيدة المستشارة.

غير بغيت نشير إلى أن الأمر، الأرقام اللي قدمت ماشي تشخيص، هذه إجراءات، مفتشين ديال الشغل كيمشيو في إطار برنامج معين، كيمشيو يراقبو فقط هاذ الإجراءات هاذ مثلا، وكيدرو محاضر وكيدرو تقارير ديال الزيارات وغيرها من الإجراءات المتاحة وفقا للقانون.

بغيت نعطيكم بعض المعطيات اللي ناتجة على هاذ الزيارات، عندنا 85، راقبو 85، 1505 ديال النساء العاملات، منهن 3621 مسؤولة داخل المقولة، و1290 مندوبة إجراء و53 مسؤولة نقابية، هذه أرقام لا تصل إلى ما نطمح إليه، ولكن في البداية وهي أرقام مهمة ومشجعة، إن شاء الله نتمناو أنها تطور بشكل جيد.

راهنية مستمرة.

الموضوع ديال المساواة داخل فضاء الشغل، هذا مطروح لا يصل إلى أن نتحدث عن الظاهرة ولكن فيه إشكالات مطروحة على هذا المستوى هذا.

صحيح على المستوى التشريعي بلادنا قطعت خطوات كبيرة على المستوى ديال مدونة الشغل، على المستوى ديال قانون محاربة العنف ضد النساء، هذا على المستوى التشريعي وفيه إجراءات واضحة في مدونة الشغل وفيها زجر واضح بالنسبة للمشغلين الذين لا ينتبهون إلى هذا الأمر هذا.

بالنسبة للوزارة يكفي نقول لك أن الوزارة اليوم خصصت مبالغ مهمة للهبوض بالمساواة في الفضاء ديال الشغل بشراكة مع جمعيات، مع نسيج جمعي واسع المهتم بهذا المجال هذا، خلقنا احنا اليوم غنديرو الدورة الرابعة للجائزة الوطنية للمساواة المهنية اللي كتقدم لها المقاولات الوطنية اللي كتنتبه لهذا الموضوع وغيت تحسيسها، هذا إجراء من بين الإجراءات اللي كتديروها.

بالإضافة طبعا إلى المستوى ديال الرقابة اللي كيديروه المفتشين ديال الشغل، غادي نعطيكم بعض الإحصائيات السيدة المستشارة المحترمة.

بالنسبة خلال الأشهر الأولى من هذه السنة عندنا مجموع ديال 8331 زيارة تفتيش شغل في إطار مراقبة تطبيق المقتضيات القانونية المتعلقة بالمرأة في العمل، أسفرت بهاد الخصوص هذا على توجيه 1536 ملاحظة منها 482 يتعلق بالأجر، و390 تتعلق بالتشغيل، و33 ملاحظة تخص الترقية، وغير ذلك، وبالتالي بغيت نبين لك ونؤكد لك على أن الأمر حاطينو في الأجنحة ومنتبهين لو، إن شاء الله طبعا خاص مجهود ماشي ديال الوزارة فقط، ولكن ديال جميع الفاعلين اللي ممكن أنهم يقدمو ويقدمو يد المساعدة في هذا الأمر.

ونتمناو إن شاء الله أنا متأكد أننا غادي نجحو جميعا في هذا الموضوع، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

في إطار التعقيب الكلمة للفريق.

المستشارة السيدة كريمة أفيال:

شكرا السيد الوزير على هذه المعطيات.

صحيح أن المغرب قام بإصلاحات مؤسساتية وقانونية بغرض تحسين ولوج النساء إلى الفرص الاقتصادية أو سوق الشغل، وكذلك وزارة الشغل والإدماج المهني مشكورة قامت بعدة أورش في هذا الاتجاه، خاصة فيما يتعلق بتعزيز حماية المرأة في الشغل.

وقد قام كما جاء في مداخلتكم مفتشو الشغل مؤخرا بحوالي واحد المجموعة ديال الزيارات لمتختلف وحدات الإنتاج اللي مكنت من التسجيل

الإجراءات الأخرى، ما تسيندناش القانون حتى يخرج باش نشرعو في هاذ المجال، ولكن الوزارة اشتغلت منذ اليوم الأول في وضع العديد والقيام بالعديد من الإجراءات.

تم إعداد مشروع السياسة والبرنامج الوطني للصحة والسلامة المهنية، هذا مهم جدا؛

- تم الشروع في إعداد البرنامج التنفيذي لهاذ البرنامج الوطني؛
- الشروع في إعداد برامج للتكوين في مجال الصحة والسلامة المهنية؛
- تنظيم حملات تحسيسية مستمرة بخصوص الصحة والسلامة داخل المقاولات؛

تفعيل عمل المعهد الوطني لظروف الحياة المهنية، وبالمناسبة أيضا تنشأ في هاذ الظرفية هاذ ديال سنة 2008.

إصدار قرارات مشتركين مع وزير الطاقة والمعادن والماء يتعلق بانتخاب المنتدبين الساهرين على سلامة المستخدمين في المقاولات المنجمية.

خلال 8 الأشهر الأولى من سنة 2019 تم القيام ب 1434 زيارة خاصة بالصحة والسلامة المهنية من طرف الأطباء والمهندسين المكلفين بتفتيش الشغل، همت 1178 مقولة، وتم خلالها توجيهه 416 تنبيه وتحرير محضرين.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد يحفظه بمبارك:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

في البداية لابد أن أذكركم السيد الوزير، ما دما نتطلع إلى حماية الأجراء في القطاعين العام والخاص من مآسي حوادث الشغل، إلا أن طائفة سلفكم فقدت الوجهة وسقطت في مكان مجهول، فمرحلته طبعها الارتجالية وسوء التسيير، سواء في مجال الشغل والتشغيل أو تدبير الموارد البشرية بالقطاع، كان آخر فصولها أن أخلف وعده الذي قطعه بهذه المؤسسة المحترمة، بفتح حوار جاد ومسؤول مع لجنة التنسيق المكونة من هيئات نقابية بالوزارة والجمعية المغربية لمفتشي الشغل، في إطار الحوار القطاعي لنزع فتيل التوتر القائم بين الطرفين من خلال الاستجابة للمفهم المطليبي، المتمركز أساسا حول مراجعة النظام الأساسي لمفتشي الشغل وسن حركة إدارية سنوية إرادية بدل مذكرة الحركة الإدارية القسرية الأخيرة، والتي قضت المحكمة الإدارية بطلانها.

فالتطبيق السليم والناجح لهذا القانون في حالة اعتماده يظل مرهونا

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثالث، وموضوعه مصير مشروع القانون المتعلق بالصحة والسلامة المهنية في القطاعين العام والخاص، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي، لتقديم السؤال.

المستشار السيد يحفظه بمبارك:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

يشكل موضوع الصحة والسلامة المهنية، إحدى الأولويات الأساسية للوقاية من المخاطر المهنية، والمؤطرة بنصوص قانونية والمواثيق الدولية.

السيد الوزير المحترم،

على هذا الأساس، نسائلكم، حول مآل مشروع القانون المتعلق بالصحة والسلامة المهنية في القطاعين العام والخاص؟

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد المستشار المحترم والفريق المحترم على اختيار هاذ السؤال.

في الحقيقة اللي هو سؤال مهم، مرتبط ب.. لأن في بلادنا يلاه عنشروع بهذه الكيفية في هذا المجال، عنشروع مدونة أولا قانون يشمل جميع النواحي ديال الصحة والسلامة المهنية.

هاذ الفكرة ترجع إلى أبريل 2008، بتعليقات ملكية سامية نتيجة الحادثة اللي كتعرفوها جميع ديال لياساسة في الدار البيضاء، تشكلت لجنة آنذاك، برئاسة الوزير ديال التجارة والصناعة آنذاك، في 2008، هاذ اللجنة حطت مجموعة ديال التوصيات، أولى هاذ التوصيات، هو ضرورة تأهيل النصوص القانونية في العمل مع تقوية النصوص التنظيمية والمعارية هذه التوصية الأخرى، بالإضافة إلى توصيات أخرى مرتبطة بتدبير القطاع. أوكل إلى الوزارة ديال التشغيل آنذاك، التشغيل، برئاسة وزارة التشغيل، ولكن مجموعة ديال القطاعات الوزارية.

وفي الأخير، تم وضع المشروع بعد مشاور طويل، راك عارف المتدخلين في هاذ المجال الاقتصاديين والاجتماعيين ومع القطاعات الحكومية، هو اليوم موضوع هو والقرارات التنظيمية موضوع لدى الأمانة العامة للحكومة، إن شاء الله نتمناو أننا في القريب العاجل عنشروع حيز الوجود.

ولكن في المقابل أنا عنقول لك أن الوزارة قامت بمجموعة من

الصحي بالعالم القروي والمناطق النائية؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على السؤال.

السيد خالد آيت طالب وزير الصحة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

شكرا السيد المستشار.

شكرا للفريق على طرح هذا السؤال.

في الحقيقة العالم القروي يعرف بعض الانتظارات قوية، ولكن وزارة الصحة كذلك راه تتسهر على تحقيق واحد النوع من العدالة في هذا الإطار، ولازم ما نشير لبعض المؤشرات باش تثبتو بأن كاي اهتمام كبير بالنسبة للعالم القروي.

فبالنسبة للسنتين الأخيرتين لتنزيل المخطط الوطني اللي قامت وزارة الصحة بالعمل عليه أن تمت في الوسط القروي بناء عدة إنجازات. من هذه الإنجازات لازم ما نذكر منها 43 مؤسسة للرعاية الصحية في العالم القروي، وكذلك توسيع وإعادة بناء 26 مؤسسة للرعاية الصحية في العالم القروي كذلك، والانتهاه الآن من إنجاز 110 عملية تأهيل وتوسيع وإعادة ترميم وتميئة في العالم القروي، كذلك تم بناء 12 مركز لتشخيص أمراض الجهاز التنفسي و10 البنابات للتوليد و 9 مصالح لحديثي الولادة و90 وحدة للتوليد بالوسط القروي.

كما تم كذلك بناء 131 سكن وظيفي للمرضين لتشجيع المهنيين في قطاع الصحة للعمل في العالم القروي، كما تم كذلك اقتناء 81% من وسائل التنقل المبرمجة لسنة 2019 منها 234 سيارة إسعاف، وكذلك 121 وحدة متنقلة.

كما تم اقتناء كذلك 368 جهاز بيوطي سنة 2019 كلها للعالم القروي، وكذلك الوزارة اهتمت بمواصلة تنفيذ السياسة الحكومية في مجالات هذا المخطط الاستعجالي لتأهيل العالم القروي وتقليص الفوارق المحلية بالمناطق النائية والحبلية، وقد شمل هذا البرنامج على الصعيد الوطني 18000 دوار يعاني من العجز في مجال العرض الصحي، حوالي 6 مليون مستفيد، كما يهدف إلى بناء كذلك 540 مستوصف جديد و160 مسكن وظيفي لإيواء المرضى، وكذلك تم الاعتماد على برنامج سنوي موازي لتأهيل وتقوية العرض الصحي وإعطاء الأولوية للمراكز الصحية بالوسطى، وكذلك تم إطلاق خدمات الاستشارة عن بعد، ودعم المشاركة الجماعية في المجال الصحي وأكتفي بهذا الجواب.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

بتحسين أوضاع جهاز تفتيش الشغل المنوط به في مراقبة مقتضياته، من خلال الاعتراف بتميز عملهم وخطورته، كما تنص على ذلك الاتفاقيات الدولية ذات الصلة التي صادق عليها المغرب.

فكما نأمل أن يتم الإسراع بإخراج هذا القانون الإطار، نأمل كذلك أن يفتح السيد الوزير المحترم الحوار القطاعي مع مفتشي الشغل، حمة القانون الاجتماعي في أفق مراجعة جذرية لنظامهم الأساسي، لضمان تطبيق جيد لأحكام هذا القانون المهيكل.
وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

فيما تبقى لك من الوقت السيد الوزير إذا رغبت في الرد على التعقيب.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

نعم شكرا السيد المستشار.

أنا نقول لك ما قلته بخصوص الوزير السابق ليس صحيحا، فلا يعقل ولا يمكن لا من الناحية المنطقية أنه ما دار حتى حاجة لا في الشغل ولا في التشغيل ولا في تدبير الموارد البشرية، وأنا بالنسبة للموضوع اللي هضرت عليه كان ممكن أن تذهب إليه مباشرة وتعطي المعطيات، ما كنتيش في حاجة للمقدمة الأولى.

الموضوع ديال الحركة ديال مفتشي الشغل أخذ قرار يتعلق بالمفتش الشغل اللي دوز 4 سنين في المنطقة ينتقل، هذا اجتهاد، نتفقو نختلفو معه هذا مستوى آخر..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

والآن ننتقل إلى قطاع الصحة، وننتقل للسؤال الموجه للسيد الوزير، وزير الصحة، وموضوعه واقع القطاع الصحي بالعالم القروي والمناطق النائية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد مولاي عبد الرحيم الكامل:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

تعاني المنظومة الصحية في العالم القروي والمناطق النائية من خلل واضح، يحول دون تحقيق انتظارات المواطنين بهذه المناطق في التمتع بالحق في الصحة كحق من الحقوق التي تكفلها الوثيقة الدستورية.

وفي هذا الإطار، نسألكم عن التدابير المتخذة للنهوض بواقع القطاع

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد مولاي عبد الرحيم الكامل:

السيد الوزير،

هذا الموضوع تطرقت إليه في الفريق ديالنا بمجلس المستشارين عدة مناسبات، ولكن كنعادو من جديد نظرته، علاش؟ لأنه ما لمسناش شي حاجة في الواقع ديال هذا العالم القروي والمناطق النائية، بمعنى أن هناك إجحاف لازال يطال هذه الساكنة.

السيد الوزير،

نحيلكم على التقرير ديال المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي الذي تطرق لملف التنمية بالعالم القروي والتحديات والآفاق، وإلى حجم التفاوتات الاجتماعية والمجالية، حيث أوصى بضرورة العمل على تقليص الفوارق المجالية من خلال تحسين الحكامة والديمقراطية المحلية وتعزيز آليات التضامن الترابي، ولتقليص التفاوتات الاجتماعية والتراية، إعتبر المجلس أنه من الضروري إعادة الثقة للمواطنين في قدرة المؤسسات والسياسات العامة على تحسين ظروفهم المعيشية وتكريس مبدأ الاستحقاق والتخفيف من حدة التفاوتات.

السيد الوزير،

هذه التفاوتات مع الأسف تكون أكثر مرارة حينما يتعلق الأمر بجزء من هذا الوطن، لم يجد بعد نصيبه من التنمية وفي مستويات مختلفة، هذا الجزء من المواطنين والمواطنات بالعالم القروي وبالمناطق النائية يتجرع بمرارة جميع الأخطاب: فقر وأمية وتمييش، وهو ما كرسه مختلف السياسات المتعاقبة.

السيد الوزير،

هذا سؤال أي إجراءات اعتمدها الحكومة لتنزيل مقتضيات الفصل 31 من الدستور الذي ينص على أنه "تعمل الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية على تعبئة كل الوسائل المتاحة لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات على قدم المساواة من الحق في العلاج والعناية الصحية"؟

السيد الوزير المحترم،

كذلك جاء في هذا التقرير أن قرى وبوادي المغرب تشكل 90% من مساحة البلاد وتشكل ساكنتها 40% من ساكنة المغرب، تعاني كلها من أوضاع سيئة ومن فوارق سوسيو اقتصادية ومن سوء البنى التحتية ومن صعوبة الولوج إلى الخدمات العمومية وانتشار المناطق المعزولة.

السيد الوزير،

لقد سبق للوزير السابق المحترم أن قدم عرضا حول المحاور الرئيسية لمشروع مخطط الصحة في أفق 2025، وفي هاذ الإطار، نسائلكم السيد الوزير - وقد حظيتم بالثقة المولوية السامية على رأس قطاع الصحة - هل ستبتون على نفس المخطط أم سيكون لكم رأي آخر وبالتالي إستراتيجية

جديدة ومغايرة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار.

لازم ما نذكر بأن في مشروع المالية، الميزانية القطاعية لوزارة الصحة في 2020 اتخذنا بعض الإجراءات، من جملة الإجراءات التي اتخذت وزارة الصحة وهي النظر إلى هاذ العالم القروي وكذلك حتى مصالح القرب ماشي غير فالعالم القروي، مصالح القرب، ومن جملة الإجراءات التي اتخذت وزارة الصحة، وهي تقريب الخدمات الصحية في العالم القروي عبر الأسواق الأسبوعية، هاذي من جملة الأمور التي غادي تتخذها وزارة الصحة حتى يتمكن المواطن المغربي يستافد في الأسواق الأسبوعية.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثاني، موضوعه تجويد العرض الصحي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل.

المستشار السيد العربي الحرشي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

هيننا لك بالثقة المولوية، تنماو لك التوفيق فهاذ القطاع اللي هو ماش ساهل.

السؤال ديالنا، السيد الوزير، هو حول تجويد العرض الصحي، وانتوما تتعرفو أدرى منا، السيد الوزير، بالوضع، يعني، إلى بغيت تقول لك الوضع يعني المأساوي والكارثي اللي تيعيشوه المستشفيات ديالنا، في النقص في الموارد البشرية وكذلك في التجهيزات البيوطبية.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار على هذا السؤال.

في البداية لا بد من التأكيد على أن وزارة الصحة عبر الحكومات المتعاقبة، اليوم تبذل واحد الجهودات جبارة لتحسين هاذ الخدمات الاستشفائية وتوسيع سلة العلاجات رغم الإكراهات المزمنا، تتعرفو كلنا

فقدوا الأمل في الناس التي سبقكم، بغيناك ترد لهم الأمل، بغينا لأن نصف وزان فقدوا الأمل في الصحة وفي وزير الصحة، أنت كوزير جديد وبانيين عليك الأمل بغيناك ترد الثقة لساكنة وزان وتعطيهم الحق دياهم، وهذا المبالغ التي ترحلت تنصف بها الناس ديال وزان.

وهذا هو السؤال ديالنا والمطلب ديالنا السيد الوزير، متخيش الأمل ديال هاذ الساكنة، 350 ألف نسمة كينتظرو التشييد ديال هاذ المستشفى، ولكن للأسف يعني تم تحقير هاذ الساكنة ديال إقليم وزان، تمنوا ترد لهم الاعتبار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب

السيد وزير الصحة:

شكرا للسيد المستشار على التدخل ديالك وعلى الغيرة ديالك والغيرة الوطنية، ومن حقا تكون عندك هاذ الغيرة، وحتى أنا من بعد الجولة التي قمت بها في الأقاليم ديال الشمال، سفطت واحد اللجنة لتقصي الحقائق في المستشفيات، وقفنا على الخلل الذي كين في إقليم وزان، ويمكن نشرك اليوم بأن المبلغ المالي المرصود لمستشفى وزان، راه مقيد في مشروع المالية ديال 2020، وعيتبني هاذ المستشفى.

عندنا إكراه واحد، بسيط، الذي هو غشوفوه مع المتفاعلين الذي هو ذاك السوق البلدي الذي خصنا تعاونو عليه، لأن مستشفى حدا السوق فيه إشكال، ولكن غادي يبتني إن شاء الله ذاك المستشفى ديال وزان، وهذه بشرى لكم. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثالث، وموضوعه برنامج وزارة الصحة للعناية بمراكز تصفية الدم، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي، لتقديم السؤال، السيد الرئيس تفضل.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

نود في البداية أن نهنئكم على الثقة الملكية السامية التي حظيتم بها لتعيينكم على رأس هذا القطاع الهام، ونؤكد لكم استعداد الفريق للتعاون معكم ودعم كل المبادرات الهادفة والجادة.

الإكراهات التي تتعيش وزارة الصحة والتحديات التي تنتظر.

ولكن لازم ما نذكر أن هناك إرادة قوية لتغيير الأمور، ومن جملة الدعامات الأساسية التي اتخذتها وزارة الصحة تتكمن في تنظيم وتطوير عرض العلاجات بهدف تحسين الولوج إلى الخدمات الصحية وكذلك تعزيز جميع البرامج الوطنية وبرامج محاربة الأمراض المزمنة السارية أو غير السارية. وكذلك تعزيز شبكة المؤسسات الصحية الأولية والمؤسسات الطبية الاجتماعية والصحية المتنقلة وتفعيل عملية "رعاية" التي تتعلق بتعزيز الخدمات الصحية للساكنة في المناطق الباردة سنويا، وكذلك تعزيز دور الدائرة الصحية في مجال التخطيط وتوزيع وتأطير المؤسسات الصحية وتأهيل ممارسة الطب العام للاستجابة للحاجيات وانتظارات الساكنة وكذلك الاستمرار في تطوير مصالح المساعدة الطبية وشتى من التدابير الأخرى، حتى تتمكن من توسيع العرض الصحي. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم في إطار التعقيب السي العربي.

المستشار السيد العربي المحرشي:

السيد الوزير،

أنا في الحقيقة كنت تنتوقع هذا الجواب ديالك، احنا راه تقريبا 16 سنة وأنا في قبة هذا البرلمان، عدة حكومات دوزنا وما بغيناكش السيد الوزير تقرا لنا ذاك الشيء الذي كتبو لك الإدارة، حيث ذاك الشيء الذي مكتوب ما شيء هو الحقيقة.

الواقع، وأنت تتعرفو السيد الوزير، أنت أدري بالواقع، الواقع مر، الصحة ببلادنا الوضع كارثي.

بغيناك السيد الوزير، واحنا عندنا الأمل فيك أنت، لأن الناس التي سبقوك باعو بزاف ديال الوهم، بزاف ديال الوهم باعوه للمغاربة، ونعطيك على سبيل المثال السيد الوزير:

الوزير ديال الصحة السابق والوزراء السابقون التزموا أمام الساكنة ديال وزان بإحداث مستشفى إقليمي، وطلبو من المجلس الإقليمي يشري القطعة الأرضية، وشرينا القطعة الأرضية وأعطيناها للوزير السابق، والوزير الذي جاء من بعدو من 2011 إلى يومنا ديا واحنا في 2019 والقطعة الأرضية متوفرة رهن الإشارة ديال وزارة الصحة، وجا وزير الصحة وخصص 88 مليون ديال درهم لبناء المستشفى الإقليمي في 2018، وفي 2019 تم التحويل والتحويل ديال ذاك 88 مليون ديال درهم.

الآن السيد الوزير، هاذ المشروع الذي بين أيدينا فيه 137 مليون ديال درهم تم التخصيص ديالها لبناء المستشفى الإقليمي ديال وزان، بغينا نبهوك السيد الوزير، ونطلبو منك تعامل بالحذر، لأن كخافو من هاذ المبلغ يعاود يتم التحويل ديالو لسبب من الأسباب، لأن الساكنة ديال وزان

السيد الوزير، يعرف عدد المصابين بداء القصور الكلوي بالمغرب سنويا ارتفاعا يقدر بحوالي 4000 حالة، ويبلغ العدد الإجمالي ما فوق مليون مصاب، وأنت السيد الوزير قلتي لنا كمين 2000 ديال.. فين أهو المليون، راه المليون هذا ديال المصابين الله يجازيك بخير السيد الوزير، راه واحد العدد ديال الناس اللي هما في لوائح الانتظار وهذا جا في الكلام ديالكم. هاذ الناس راه تنقول لكم سيرو بقاو تسناو حتى تموتو على خاطرکم، راه أنا هنا تنقول لكم السيد الوزير إلى ما كانش واحد التعاقد مع الخواص نشريو الخدمة من الخواص راه ما غاديش نوصلو فين.

وبهاذ المناسبة احنا تشكرو واحد العدد ديال الجمعيات اللي هي تشرف على المركز ديال تصفية الدم بمستشفى أسفي، تشكروهم على العمل اللي تقومو به رغم واحد العدد ديال المرضى اللي ترحلوهم كنصيفطوهم حتى لخميس الزمامرة ولا شي حاجة.

وتتعرفو السيد الوزير هاذ الناس اللي تمشيو يديرو أسميتو راه ماشي ساهل، هاذ الشي تيجلنا السيد الوزير على الكلام ديال الأخ اللي سبقتي في السؤال دبالو على المستشفى ديال محمد الخامس، السيد الوزير راه تنقول ليك هاذك المستشفى بقات فيه غير الإسم ديال محمد الخامس هو اللي الله يرحمو ويوسع عليه ضيق القبور فهاذ الساعة، لأن البلوك مسدود هاذي تقريبا واحد 6 أشهر وهو مسدود ما كمين حتى شي عملية إلا العمليات الجراحية ديال المستعجلات، وحتى ذوك المستعجلات راه تنصيفطوهم لمراكش، جميع المسائل الاستعجالية تنصيفطوها لمراكش، لولا المبادرة الوطنية للتنمية البشرية اللي أعطى الانطلاقة ديالها سيدنا وأعطانا واحد العدد ديال سيارات الإسعاف راه كلشي ما كاينش الواحد اللي عندو الإمكانيات باش يمكن يترحل من أسفي لمراكش.

هاذ الإقليم اللي ولات فيه مليون نسمة، وما فيش السيد الوزير البلوك مغلق هاذي 6 أشهر، جراحة الأنف والحجرة 6 أشهر هاذي متدارت حتى شي عملية، سنتين السيد الوزير سنتين السيد الوزير متدارت ولو جراحة واحدة للعيون.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس.

حقيقة الإنتظارات قوية ومرضى القصور الكلوي ما يمكنش تتهاونو معه مسألة مفروغ منها، أنتوما الحالة الصحية تتعرفوها لخصاص كبير والنواقص كثيرة والإكراهات كبيرة، يعني الحلول باينة إلى ابغينا نتحداو هاذ المعوقات اللي كاينة اليوم وهي نسلكو جميع السبل، نظورو القطاع العمومي ونديرو الشراكات مع القطاع الخاص.

واليوم تتعرفو بأن كمين دفتر التحملات اللي معمول به على المستوى

بخصوص سؤالنا، السيد الوزير المحترم، نسجل تباين وضعية مراكز تصفية الدم بالمغرب حسب الجهات والأقاليم.

بناء عليه، نسائلكم، ما هو برنامج الوزارة في مجال تأهيل مراكز تصفية الدم والعناية بها؟

ما هي المعايير المعتمدة في إحداث وتوزيع مراكز تصفية الدم على الجهات والأقاليم؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير للجواب على السؤال.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

مرض القصور الكلوي يعتبر مشكلة حقيقية، صحية، تتفاقم يوم بعد يوم، الذي يحتم ضرورة التصدي لهذا المرض وتلبية الحاجيات الناتجة عن هذا الارتفاع والتخفيف من لوائح الانتظار، وذلك بالعمل على تحقيق الأهداف الآتية من الاستجابة للطلب الحالي فيما يخص تصفية الدم وتحسين التكفل بالمرضى عن طريق بناء وتجهيز مراكز في إطار مقاربة تشاركية، بالإضافة إلى شراء الخدمات من القطاع الخاص معدناش لها حل، وفي حالة صعوبة الولوج للقطاع العام.

كذلك تحسين مردودية المراكز العمومية الموجودة الآن لتصفية الدم، وكذلك تشجيع (Dialyse Péritoneale) يعني الدياليز الصفاقية ضروري حتى هو حل من الحلول كذلك.

وتشجيع زراعة الكلي عن طريق خلق برامج تعاقدية مع المراكز الاستشفائية الجامعية، والاستجابة للحاجيات الخاصة للأطفال المرضى بالقصور الكلوي المزمن.

كما سيتم كذلك العمل على الحد من ارتفاع نسبة المرض، وذلك بتعزيز الوقاية من مسبباتها، كما ينص مخطط 2020 في الخطوط العريضة ديالو.

وبفضل المقاربة التشاركية مع مجموعات من الشركاء لازم ما نعرض عليكم بعض المؤشرات اللي دزنا من 75 مركز في 2012 إلى 112 مركز اليوم في 2019، وكما وصلت عدد آلات لتصفية الدم إلى 2173 آلة وأكتفي بهذا الجواب.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الرئيس للرد على التعقيب.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

تشكركم السيد الوزير على جوابكم القيم.

لا بد من الإشارة في البداية أن الخدمات الطبية المنجزة في قطاع الطب الخاص والأعمال التي تقوم بها المولدات والممرضين والمرضات بالقطاع الخاص، أسعارها منظمة، طبقا لقرار الوزير المنتدب السابق لدى رئيس الحكومة، بتحديث قائمة السلع والمنتجات والخدمات المنظمة أسعارها.

وكذلك يتضمن القانون 131.13 العديد من المقتضيات المتعلقة بالتعريفات والفوترة والأسعار، فالمادة 36 تلزم الأطباء بإعلان تعريفات الأعمال الطبية والخدمات التي يقدمونها بشكل واضح ومقروء، وكذلك المادة 73 تنص على أن لا يجوز فوترة الأدوية المجرعة للمرضى بالمصحات بسعر يفوق السعر الخاص بالمستشفى، وكذلك المادة 75 التي تنص أنه يجب تحت مسؤوليات المدير الإداري والمالي إعلان بشكل واضح ومقروء في أماكن الاستقبال وفي واجهات مكاتب الفوترة وكل المعلومات المتعلقة بالأسعار.

واستنادا لهاذ مقتضيات المادتين اللتي في القانون 131.13 السالفة الذكر، فإن وزارة الصحة تقوم بعملية تفتيش دورية دون سابق إشعار للمصحات والمؤسسات المماثلة تهدف إلى التحقق من احترام المصحات للشروط المطبقة عليها في القانون.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار، السيد الرئيس تفضل.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

زملائي، زميلاتي المستشارين،

اسمحوا لي، السيد وزير الصحة المحترم، أن أقول لكم بصرح العبارة على أن الهاجس عند بعض المصحات الخاصة اليوم، أصبح هو تغليب الربح المادي عن المهنية.

أنا لا أختلف معكم فيما سردتموه على مسامعنا فيما يتعلق بالنصوص القانونية من الناحية النظرية، ولكن تطبيقها أنا لن أشخص لكم الوضع، لأن هاذ المقام لا يسمح بذكر أسماء المصحات، بدءا من عاصمة المملكة الرباط-الدار البيضاء-أكادير-مراكش.

ما قلتموه السيد الوزير، فيما يخص إشهار ديال الأثمة هو غير موجود، إلى درتو لجنة التفتيش من الغد أو من اليوم، من هنا، من أكدال فما فوق، راه ما كاينش هاذ الشي هذا السيد الوزير، إطلاقا.

ثانيا، السيد الوزير المحترم، احنا القصد ديانا من هاذ السؤال، هو القضاء على بعض الظواهر المشينة اللتي كتعرفها المصحات الخاصة، إلى درجة أن ذوي الدخل المحدود والمغاربة البسطاء يجدون صعوبة في الولوج

الوطني وكذلك على المستوى الجهوي باش نقصو من هاذ اللائحة ديال الانتظار، الحمد لله إلى شفتو الأهداف المسطرة راه كاين في بعض الجهات اللتي قدرنا نحاربو، مثلا راه في جهة ديال الشمال حاربنا لحد الآن ما بقاش الانتظار، ولكن كاين مناطق أخرى وجبتي فالذكر ديالك مدينة أسفي 70 واحد كينتظر في اللائحة، منقدروش احنا واحد ينتظر منقدروش نصبرو عليه، خصنا نلقاو له الحل.

كاين برامج أخرى اللتي خصنا نتعاون عليها جميعا وهي تشجيع زراعة الكلبي حيث هو السبيل، و(Dialyse Péritoneale) كتحلي المريض كيكون تينتحرك ممرهونش ب (le centre de dialyse) ديالو كينتحرك كيمشي من بلاصة لبلاصة وحر وكيسافر، خصنا نتعاون جميعا.

أشرت للمستشفى ديال محمد الخامس نقدرت نتعاونو جميعا وهاذ الشي خصو يكون مقاربة جهوية ماشي على المستوى الوطني بوحدية، لأن في الجهة كاين تفاعلات وكاين شركاء اللتي نقدرت نتعاونو باش نتجاوزو هاذ الشي.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل للسؤال الرابع، وموضوعه عقلنة رسوم الاستشفاء داخل المصحات الخاصة والمختبرات العامة الطبية، الكلمة لأحد السادة أعضاء الفريق الاشتراكي.

المستشار السيد محمد ريجان:

السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

السيدات المستشارات،

السيد الوزير،

نسائلكم، السيد الوزير عن الإجراءات والتدابير الواجب اتخاذها من أجل عقلنة رسوم الاستشفاء والتمريض والتشخيص بالأشعة داخل مصحات القطاع الخاص والمختبرات الطبية؟ على ود هاذ الناس راهم ولاو واحد كيعطيوه الهنا وواحد كيعطيوه للقلب.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار، وشكرا للفريق.

وبالموارد البشرية.

هاذ الشي حقيقة كين، ولكن خاص ولا بد التدرج في الإصلاح وخاص يكونو قرارات، ملي تتقول المصحات الخاصة تيديرو حتى هم عندهم واحد الظروف تيعيشوها، لأن كان اللي تبتلمص من الخلاص، ما تندافعو حتى على شي واحد، خاص ولا بد واحد الحل وسط، وفي إطار التغطية الصحية الشاملة ما غيقاش هاذ الشي هذا، إن شاء الله بإذن الله، وسوف نعمل، إن شاء الله، جميعا في هذا الموضوع. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الخامس وموضوعه، مشاكل الأداء والشيك والضمانات بالمصحات الخاصة ببلادنا، لفريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

المستشار السيد عز الدين زكري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

لازالت ظاهرة إرغام المواطنين بتقديم الشيك كضمانة للولوج إلى العلاج بالمصحات الخاصة تتفاقم باستمرار، إضافة إلى عدم احترام التعريف المرجعية الوطنية للعلاج.

لذا نسألكم السيد الوزير: ما هي الإجراءات التي تقومون بها لوضع حد لهذه الظاهرة المخالفة للقانون؟

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار والفريق.

هاذ الوضعية ديال الشيك ديال الضمانة حقيقة بموجب المادة 75 من القانون 131.13 المتعلق بمزاولة مهنة الطب، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف بتاريخ 29 ربيع الأول، تمنعو، فإنه يمنع على المصحة في حالة الثالث المؤدي، أن تطلب من الأشخاص المؤمنين أو ذوي حقوقهم ضمانة قدية أو بواسطة شيك أو بأي وسيلة أخرى من وسائل الأداء، ما عدا المبلغ المتبقى على عاتقهم.

فالقانون واضح، الشيك هو وسيلة أداء وليست وسيلة ضمانة، ورغم ذلك فاستعماله كضمانة ظاهرة شاهرة غير محصورة على القطاع ديال الصحة، معمول بها حتى في بعض الأمور التجارية، فما يكمنش احنا نتجاوزو ونقولو القانون غيمكن لو يسمحو لبعض (les cliniques) وبعض (les cliniques) ما نسمحوش لهم، لا، هذا تمنعو القانون.

للخدمات التي تقدمها المصحات الخاصة، نبدأ لكم من ظاهرة (Noir) هاذ الشي راه معمول به، راه من مختلف العينات، برلمانيين، وزراء، قضاة، راه قاض مات لأن ما بغاش يعطي (Noir) وما بغاش يعطي شيك على سبيل الضمان، ولست في حاجة لذكر أسباب ظروف هاذ القضية هاذي.

الظاهرة الثانية، السيد الوزير المحترم، هي الشيك على بياض، القانون الجنائي إلى كان كيمع قبول شيك على سبيل الضمان فالمصحات الخاصة ديانا في المغرب من طنجة للكويرة، هاذ الظاهرة ما زالت متفشية، واحنا بغينا نثيروها معكم، لأن أتم تقلدتم هاذ المهمة ونتمناو لكم النجاح فيها، لأنكم ابن الدار، فالظاهرة ديال الشيك على سبيل الضمان لا زالت سارية المفعول حتى لدابا، دابا هنا في الرباط، بلا ما غنخصص.

ثانيا، السيد وزير الصحة المحترم، كين واحد الظاهرة اللي ولت اليوم كيعانيو منها المغاربة هي احتجاز الجثة، كيجي مريض، مواطن رجل أو امرأة أو طفل كيموت في الكلينيك، العائلة ديالو لا يسلم إليها الجثة إلا بعد أداء... لا يعقل السيد الوزير.

ثانيا المشكل كبير هو ديال المختبرات الطبية - وهاذ الشي حتى الأطباء تيتشكاو منو - هو أن بعض المرات وزارة الصحة مشكورة تتقوم بهاذ اللجن ديال الرقابة وديال التفتيش راه تيستعملو متفاعلات متجاوزات الصلاحية لأن (les réactifs périmés) وتيجي عندو المريض وتيعطيه جوج ديال التحاليل، هذا يقول لو مريض بهاذ المرض وهذا تيقولو لا. وبالتالي الله يخليك السيد الوزير، احنا بغينا غير نساعدكم من أجل فتح هذا الورش الكبير ماشي باش تقضيو على الظاهرة كاملة، غير جزء منها، إلى قضيت غير على شي جزء فنحن سنصفق لكم. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير، عندكم 10 ثواني زائدة.

السيد وزير الصحة:

هاذ الشي اللي تتقول عندك الحق فيه حتى واحد ما غينكرو، ما ينكرو حتى شي واحد، ولكن كذلك من جهة وزارة الصحة راه تقوم بواحد المجهود للحد من هاذ الشي هذا، باش نثبت لك على أنه كان مجهود، كين في الدوريات التفتيشية، تمت في هاذ سنة 2019 في 83 مؤسسة تابعة للقطاع الخاص قد شملها التفتيش، 62 مصحة و21 عيادة.

وفي هذا الإطار على ضوء التقارير والتفتيش تم اتخاذ عديد من القرارات، منها قرار إغلاق مصحتين وعيادة طبية، وقرار التوقيف الجزئي أو الكلي للأنشطة الطبية في حق 5 ديال المصحات، كذلك توجيه (Ia) أو (mise en demeure) 41 مصحة من أجل إصلاح الاختلالات المرصودة والمتعلقة بالوضعية الإدارية والقانونية للمصحة أو بالمعايير التقنية

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس.

فالحقيقة طلب شيك على سبيل الضمان من طرف المصحات الخاصة هو ناتج الآن على غياب نظام إلكتروني يتيح التعرف على البيانات المتوفرة لدى شركات التأمين، قلت جبدت تأمين المؤمنين من أجل التعرف على ما إذا ما كان المريض يستفيد من التأمين أو لا، ومن الإجراءات المتخذة أو الواجب اتخاذها لمحاربة هذه الظاهرة هو:

أولا، إيجاد الحلول في إطار القانون المتعلق بالشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص، وكذلك ضروري خلق قنوات اتصال بين المصحات الخاصة ومؤسسات التأمين والصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي، ومن حق المؤمن تقديم شكوى إلى الجهات المختصة: وزارة الصحة عبر الوكالة الوطنية وهذا الدور ديالها ديال (la régulation) أو لإحدى المؤسسات المدبرة للتأمين (la CNOPS) التي ولت سميتها (la CMAM) و(CNSS la).

وفي هذا الإطار تقوم هاذ المؤسسات بالتحقيق في الشكايات وترتيب الأجزاء، ومنها وقف العمل بنظام الثالث المؤدى عنه، كإين بزاف ديال الحالات التي توقعت عليهم.

وقد أصدر الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي مذكرة يوصي من خلالها مؤمنيه في حالة تعرضهم إلى ضغوطات لتقديم شيك على سبيل الضمان بتوجيه شكاية إلى إدارته أو إلى إدارة الوكالة، ولا بد خاص المواطن يشتكي.

وتحركت فعلا وزارة الصحة فهاذ الإطار والصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي لاتخاذ إجراءات عقابية اتجاه المصحات الخاصة التي تثبت تورطها في اشتراط شيكات الضمان لقبول المرضى داخلها، حيث قررت إلغاء اتفاقية الثالث المؤدى مع كل مصحة خالفت هذا القانون، ومعلوم أن الثالث المؤدى يزيد من جاذبية المصحة الخاصة لأن المريض المنخرط في (CNOPS) مثلا لا يؤدي ساعتها سوى الفرق لتحمل 10%، وبالتالي فإن المؤمنين يفضلون حينها المصحات التي تجمعهم اتفاقية مع الصندوق.

وتجدر الإشارة كذلك في الأخير أن وكيل الملك بالدار البيضاء قد حقق في شكايات ضد مصحات خاصة بهذه المدينة.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على مساهمتكم في هذه الجلسة.

فالتالي مقارنة ديال وزارة الصحة لهاذ الظاهرة هو البحث عن حلول، يجب أن ن فكر في حلول اللي تحفظ المصالح ديال الطرفين، لا المصالح ديال المصحات ولا المصالح حتى ديال المؤمنين. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد عز الدين زكري:

السيد الوزير،

القانون واضح، ولكن من هو المكلف بتطبيقه؟ الحكومة هي المكلفة بتطبيق هذا القانون، ولكن هاذ الشي ما كاينش في أرض الواقع، تكلمت على المادة رقم 75 فين هو التطبيق ديالها في أرض الميدان؟ أكثر من هاذ الشي السيد الوزير، لازال المواطن المغربي يعاني من ممارسات غير قانونية عند لجوئه للمصحات الخاصة قصد العلاج، فبعض المؤسسات تطالبهم بشيك ضمانة أحيانا موقع على بياض، وترفض استقباله في بعض الأحيان، بالرغم من توفره على الموافقة القبيلية وعلى ورقة التحمل الصادرة عن صناديق التأمين الصحي.

هاذ الممارسات السيد الوزير التي تدخل في إطار عدم تقديم المساعدة لشخص في حالة خطر المنصوص عليها في الفصل 431 من القانون الجنائي، حيث تأخذ أبعاد أخرى حين تعمد بعض المصحات إلى إيداع الشيك لدى البنك متسببة في مشاكل للمريض، والتي قد تتسبب في بعض الأحيان في اعتقاله كما وقع مؤخرا المؤمن اعتقل 3 أيام بالرغم من توفره على تحمل رسمي من (la CNOPS).

وفي أحيان أخرى يتم استغلال الحالات المستعجلة لابتزاز المريض ومطالبته بالأداء مسبقا وقدما بمبالغ تفوق المبالغ الحقيقية للعلاج، وأكبر دليل على هذا هو ما تتداوله مواقع التواصل الاجتماعي الذي يظهر فيه المريض محمولا أو منقولا في سيارة الإسعاف للشبكات الأوتوماتيكي بالليل لإحضار ما طلب منه أو دفعه نقدا ومسبقا دون الحديث عن الفوترة غير القانونية وعدم تطبيق التعريف الوطنية المرجعية للعلاج.

وانطلاقا من هذه الممارسات السيد الوزير، نتساءل عن دور الوكالة الوطنية للتأمين (I'ANAM) والتي أصبحت كفرع أو كديرية تابعة لوزارة الصحة، وهذا ما جاء في التقرير الأخير للمجلس الأعلى للحسابات.

نتساءل عن المهام التي أسندت إليها والسهر عليها، منها حسن سير نظام التغطية الصحية والتأطير التقني ودورها الكامل في التحكم والمعاقبة وضبط النظام، علما أن هذه الوكالة تستنزف أموال طائلة، بمبالغ خيالية وجد هامة تقتطع من انخرافات المؤمنين.

لذا نطالب السيد الوزير أنه حان الوقت لمراجعة النظر في هذه الوكالة ودورها.

ظرف 3 سنوات، أربع سنوات يمكن لو يسترجع ذلك الاستثمار ويكون مفيد بالنسبة إليه ويمكن لو يستغني على البدائل الأخرى.

اليوم وصلنا إلى 300 شركة في المغرب التي هما تعطيو حلول بالنسبة للفلاحين وكلهم مؤطرين بواحد العمل تتقوم به الوكالة الوطنية، وآخرها طلقنا ما يسمى مع لاميصول الطاقة برو، باش يمكن لنا نعاونو هاذ الشركات، ثم أيضا قلنا هاذ المبادرات التي تطلقت وأعطت نتائج لا بد أن نؤطرها بواحد المخطط، فندارت دراسة النتائج ديالها قريبة، إن شاء الله، التي فيها التمويل والدعم التقني والمعايير التي غتكون.

خصصنا 20 مليون ديال الدرهم في البحث العلمي في مجال الطاقة الشمسية والفلاحة، الآن في قانون المالية اتفقنا مع السيد وزير المالية يكون واحد الصندوق خاص، فغادي نلقاو الصيغة كيفاش ندره مع وزارة الفلاحة ووزارة المالية باش يمكن لنا نعاونو الفلاحة في هاذ المجال، وقبل قليل أخبرنا بأنه يمكن تكون بعض المقترحات في قانون المالية تتعلق بالضرائب، ولكن مع الاحتياط أن الألواح الشمسية تستعمل في كل شيء، فلا بد نلقاو شي صيغة أن الألواح الشمسية المدعومة أن تذهب إلى الفلاحة ولا تذهب إلى أي استعمال آخر، حفاظا على هذا المشروع التي بغيناه ينجح.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السي أحمد تويزي في إطار التعقيب.

المستشار السيد أحمد تويزي:

شكرا السيد الوزير.

متفق معكم على أن الفاتورة الطاقية في المغرب فاتورة كبيرة جدا، تؤثر على الميزان التجاري في البلاد ديالنا، نستورد تقريبا 93% و74% من الطاقة التي نستهلكها، وكذلك أن هنا تطور مضطرب في استهلاك الطاقة في المغرب، هذا ما فيه نقاش.

ولكن الموضوع ديال السؤال ديال السيد الوزير هو أنه نشجعو الفلاح باش يستعمل الضخ عن طريق الطاقة الشمسية، باش نستعملوه، نستعمله في الدعم، أن ندعمو ليه هاذ الشيء، تندعمو مثلا في المخطط الأخضر تندعمو واحد العدد المسائل (goute à goute) كذا، الشارنج، الموطور، ندعمو الألواح الشمسية وغادي نرجو، الدولة غادي ترج، علاش؟ لأنه ملي شفنا قانون المالية هذه السنة ما فيه حتى شي حاجة التي تستعمل على أنه في الواقع هناك إرادة لدفع الفلاح باش يمكن يستعمل الطاقة الشمسية في ضخ المياه، وهاذ الاستعمال ديال ضخ المياه خاصو يتطابق مع السياسة ديال بلادنا.

السياسة ديال بلادنا، تتعرفها السيد الوزير، على أن المغرب من الدول الرائدة فيما يخص الاتفاق ديال باريس، واحنا استقبلنا (COP22) في مراكش، البلاد ديالنا رائدة في هذا الموضوع في التحول الطاقى والتزامات

غادي نرفعو الجلسة لمدة 10 دقائق من أجل الصلاة.

رفعت الجلسة.

بسم الله الرحمن الرحيم.

نتقل للسؤال الأول، الموجه لقطاع الطاقة والمعادن والبيئة، وموضوعه تشجيع الضخ بالطاقة الشمسية، الكلمة لأحد السادة من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل.

المستشار السيد أحمد تويزي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

لقد التزمت الحكومة السابقة بإطلاق برنامج تشجيع الضخ بواسطة الطاقة الشمسية.

نسألكم، السيد الوزير، عن التدابير المتخذة لتشجيع الفلاحين ودفعهم إلى استعمال هذه التقنية، والتي ستعود بالنفع عليهم وعلى خزينة الدولة؟

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، نرحب بكم للتفاعل معنا في هذه الجلسة، وأعطي لكم الكلمة.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

فقط هذه مناسبة باش نعطي بعض المعلومات، هذه السنة الفاتورة الطاقية ديال البلاد ديالنا غادي توصل 82 مليار ديال الدرهم، نظرا بطبيعة الحال للطلب المتزايد على الطاقة في البلاد، ثم ثانيا الفلاحة وحدها تستهلك حوالي 7% أي 6 المليار ديال الدرهم وخاصة الغازوال والبوتان، إذن باش هاذ المعطى يؤخذ بعين الاعتبار، طبعا أتم تعلمون بأنه 91% تستورد، وصلنا، الحمد لله، إلى 71% بعد ما كنا في 98%، تستوردو 71% من الخارج، بمعنى تستوردو هاذ الطاقة بالعملة الصعبة، وبطبيعة الحال تياثر على التوازنات على الميزان التجاري.

طبعا تدارت واحد العدد ديال المبادرات، نذكرها فقط بسرعة باش نمشي لآخر مبادرات، أولا تطلق سابقا بين الوزارات ومع القرض الفلاحي، البرنامج ديال تمويل الفلاح، كما في علمكم، وصلو الآن إلى 3000 فلاح التي خذوا قرض بشروط بطبيعة الحال تفاوضية ميسرة، واحد العدد ديال الأنشطة على مستوى الجهات مع الغرف ومع الجهات فيما يتعلق بهاذ الموضوع، ينظم معرض سنوي ديال الضخ في أكادير، وهاذ المعرض بغينا نطوروه أكثر لأنه فيه فائدة كبيرة جدا لأنه تتعرض فيه جميع الحلول، وصلنا الآن إلى 30000 ضيغة التي هي مجهزة، يعني 30000 ضيغة، ومن الأسباب هو أنه لما تيقارن الفلاح ما بين طاقة الكهرباء وتيلقي راسو في

شكرا.

السؤال الثاني موضوعه، تعميم معالجة وإعادة استعمال المياه العادمة، الكلمة لأحد السادة الأعضاء من الفريق الاستقلالي، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد رحال المكاي:

السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

نتعرفو أن طبعاً معالجة وإعادة استعمال المياه العادمة بالإضافة إلى أنها تساهم في الحفاظ على البيئة ديانا والحفاظ على الصحة ديال الإنسان هي داخلة في الموازنة ديال الماء بالنسبة للمغرب في المخطط اللي كان تبرمج 2012 لأنه نتعرفو عندنا النقص في الموارد المائية وكثرة الطلب.

ولذلك السؤال ديانا لكم هو الجهود اللي ناوية تقوم بها الحكومة خلال هذه السنة ونصف اللي تبقى من العمر ديالها لتسريع برامج متعلقة بهذا الموضوع.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة عن السؤال.

السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

شكرا السيد المستشار المحترم على هذا السؤال.

يعني يمكن لي تقول كان ينظر للنفايات على أنها مشكل فأصبحت ينظر إليها على أنها فرصة وليست فقط مشكل، اليوم النفايات هي مشكل يجب أن يعالج ولكنها فرصة بالنسبة للاقتصاد الوطني بالتكنولوجيا الجديدة والحلول الجديدة وأتم مطلعون على ذلك، فيما يتعلق بتدوير النفايات كل النفايات، بدون استثناء، وهذا يتعلق أيضا بالمياه العادمة.

فقط نبغي تقول أنه البلاد ديانا طلقت واحد المشروع ضخم منذ 2006 كما في علمكم واللي وضعت فيه تقريبا 43 مليار ديال درهم، باش تنشوفو الآن المدن ديانا الحمد لله فيها شبكة ومازال مشاريع ضخمة أقل مشروع في المدينة اليوم ما بين الشبكة وما بين المحطة كيوصل ل 2 المليار ديال درهم، محطة واحدة كيمكن لها توصل ل 600 مليون ديال درهم، يعني أنا أعرف واحد العدد ديال المحطات 600 مليون درهم، محطة ديال المعالجة باش ما يمكنش يمشي للواد ويمشي للبحيرات ويمشي في الأحياء الشعبية في الأحياء الشعبية، لأنه غالبا تتكون الأحياء الشعبية غير مجهزة.

طبعاً الآن وصلنا ل 96%، مازال خاصنا نشغلو، باقي عندنا 24%، المعالجة 53% من هاد 96%، وكاين تجارب الآن نجحت في بعض المدن

المغرب فيما يخص هاد التحول الطاقى على أن 2020 خاصنا نوصولو إلى 42% من الفاتورة ديال الطاقة اللي غادي تجي من الطاقات النظيفة، في 2030 خاص تكون عندنا تقريبا 52% تكون من الطاقات النظيفة، هادو كلهم التزامات دولية، الالتزامات ديانا أمام العالم.

عندنا كذلك عندما نستعمل هاد المواد، بعدما ندفع الفلاح باش عوض ما يستعمل البوطة لأن بير واحد ديال البوطة تيدي 6 ديال البوطات تيديم في 4 سوايح، 6 البوطات إلى ضربتهم في 60 أو لا 50 درهم وإلى عنده 20 بير غادي تشوف شحال الإمكانيات، وكاين الضغط على صندوق المقاصة اللي هاد العام فيه 7.5 أولا 7.3 مليار درهم اللي تيديه غاز البوتان.

إذن احنا أولا باش نخففو الضغط على صندوق المقاصة، اللي تيدي فيه البوطة الغاز البوتان تيدي 7.5 مليار ديال درهم أي 750 مليار ديال السنتم، إذا دفعنا الفلاح باش يستعمل الطاقة الشمسية كخففو الدعم وكخففو حتى الفاتورة الطاقية اللي كخلصوها بالعملة الصعبة.

إذن نبغيم السيد الوزير كما قلتو هادي عام ولا عامين على أنكم أنتوما مع وزارة الفلاحة خاص يتدار واحد المخطط باش الفلاح نعطيوه فابور، شتي هاد الشئ ديال ضخ الماء نعطيوه له فابور وغادي ترح الدولة أولا على مستوى الطاقة، غادي ترح في إطار المخطط اللي مشينا فيه كمثل ديال الدول النامية اللي مشات فيه نتاع التحول الطاقى، كنعطيو مثلا إفريقيا واحد العدد ديال الأمثلة وكنعطيو كذلك متنفس ديال الميزان التجاري ديانا ما كيخرجوشاي إمكانيات كبيرة بالدولار باش نشريو غاز البوتان.

علاش؟ لأن تقدرو نعطيو للمسكين بوطة فابور إلى حيننا البوطة اللي كنعطيو للفلاحة... هذا هو الموضوع.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السي أحمد، شكرا السي أحمد. السيد الوزير ما تبقى لكم من الوقت، غادي زيدكم 14 ثانية اللي زاد.

السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

أولا، أعتقد أننا متفقين على التوجه لأن هذا مخطط وبرنامج وطني ما فيش المواقع، أتم تعلمون لا بد نتحكمو في تأمين القطاع ديال الطاقة، ونأمنو البلاد ديانا، لا بد نمشيو في النجاعة الطاقية ديال الطاقات البديلة، والأهداف التي سطرت سنصل إليها بإذن الله ويمكن غادي تتجاوزوها، ... التعليقات باش تتجاوز 42% و52% بتكثيف الاستثمارات، بل أكثر من ذلك أعدنا قانون غادي يجي لعندكم ديال ما يسمى بالإنتاج الناتي للطاقة، بمعنى سنسمح للمواطنين وللمهنيين أنهم ينتجو الطاقة دياهم. بطبيعة الحال غادي نؤطرو هذا القانون باش يكون توازن.

السيد رئيس الجلسة:

الدرهم، وإلى رجعت للسنوات التي قبل كنتقي نفس الشيء، يعني طبعا هذه مشاريع بيئية مهمة جدا، ولكن حتى هي مشاريع أيضا كنتقي المنطقة، كنتخلق شغل إلى غير ذلك.

إذن إلى كان في جميع المجالات، كنتقلوا هاذ الإشكالية ديال التوزيع غير العادل على الجهات، أطرح تساؤل علاش هاذ الجهة ما كنتستافدش بهاذ العدد.

ثم السؤال الذي يطرح أيضا، كيف يتم اختيار الجماعات أو المناطق أو المدن التي تستفيد؟ لأن هذا يطرح سؤال، عندي هنا يمكن نعطيك واحد المجموعة ديال الجماعات التي كنتعاني من هاذ الإشكاليات خاصة في العالم القروي، قبيلة كنا في حديث حول هاذ الموضوع، بالنسبة مثلا نأخذ إقليم ديال الفقيه بنصالح، بعض الجماعات، جماعة الحلفية، ولا جماعة ديال البرادية، كين جماعات ولت الآن مجاري هكذا مفتوحة، لأن دخل لها الماء وما تعملش لها المواد الحار، وبقات هاذ الإشكالية البيئية مطروحة.

إذن هاذ القضية ديال المعايير لاختيار الجماعات، بغينا نعرفو السيد الوزير، باش على الأقل في ضعف الإمكانيات الاستفادة تكون بالتساوي بين الجماعات ديال بلادنا.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

السيد المستشار المحترم،

هاذ قضية كثرة المتدخلين خذها بنسبية، لأنه الجماعات الدستور والقانون اعطاها صلاحيات، صلاحيات ما يمكنش تحيدها لها، صلاحيات ديال الخدمات على المستوى المحلي، طبعا بعد ذلك وقع تحول فوضتها إلى الوكالات (les régies) الماء والكهرباء وغيرها إلى غير ذلك، فلذلك ..

فيما يتعلق بالوزارات، علاش سميناها "البرنامج المندمج"؟ برنامج مندمج لأن كين البنية التحتية، ولكن كين أيضا إعداد الماء وإيصال الماء، فلا بد يكون المكتب الوطني الذي كيعد الماء باش يوصلو للمواطنين خاصة الماء ديال الشرب، ولكن لابد أيضا يكون قطاع ديال التجهيز الذي أتما كنتم من المدافعين، كثير من الإخوان داخل المستشارين، أنه تجهيز أن يكون شاملا لكل التجهيزات، لأن في فلسفة واحدة مرجعية واحدة، الوقت ما كيمشحش، ولكن نؤكد لكم أن هناك لجنة تسهر على التوزيع، ولكن إلى كانت حالات استثنائية خطيرة يمكننا نشوفو هاذ الحالات هاذي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

دائما للفريق الاستقلالي سؤال ثالث موضوعه تلوث الفرشة المائية، فليفضل أحد من الإخوان لإلقاء السؤال.

بجال مراكش، بجال طنجة بجال تطوان، وسيعمم على المدن الأخرى، يعني عدد المحطات وصلنا ل 149 محطة الآن ديال المعالجة، منها 60 التي بدينا كنديرو فيها النموذج الجديد، ما يسمى بالنموذج المتطور في هذا المعالجة.

طبعا تدار تقييم لهذا البرنامج الذي انطلق في 2006، في 2018 الوزارات المعنية يعني وزارة البيئة، الداخلية، المالية، والمكاتب أطلقنا برنامج سميناها "البرنامج الوطني لتطهير السائل المندمج" الذي غنستمر في المدن برنامج ديال المدن لأنه فيه تقريبا واحد 154 مدينة والتي دمجتنا فيه العالم القروي، 1200 طبعا هذا برنامج طموح فيه 42.6 مليار ديال الدرهم، درناه على مراحل، ثم في نفس الوقت أكدنا على أن الحلول الجديدة لابد أن تؤخذ بعين الاعتبار كما قلنا التقنيات الجديدة.

نعطي الرقم ديال 2019 شمال من الاستثمار في هاذ الشيء ديال معالجة المياه العادمة؟ 7 المليار و 330 مليون ديال الدرهم، 7 مليار فيها كافة المتدخلين، العالم القروي وحده خصص له مليار، ما يقارب مليار و 100 مليون ديال الدرهم.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد المستشار المحترم للتعبير.

المستشار السيد رحال المكاوي:

شكرا السيد الوزير على هاذ المعطيات التي عطيتو.

طبعا البرنامج طموح، كما البرنامج ديال المخطط ديال الماء الذي كان حتى هو طموح في 2012، ولكن الإشكالية فيه أولا، كثرة المتدخلين مع الأسف القطاع ديال الماء في هاذ التشكيلة الحكومية الجديدة ما استفادش من هاذ العملية باش حتى هو يولي فيه المتدخلين واضحة الاهتمامات ديالهم، خاصة فيما يتعلق بهاذ الموضوع، عدد ديال هاذ الجماعات المحلية، الداخلية، الوزارة ديالكم، الوزارة المكلفة بالماء، المكتب الوطني، إلى غير ذلك المتدخلين كثار.

إذن برنامج طموح، التركيبة المالية والإمكانيات قليلة، ضعيفة، هاذي راه خاصكم تعترفو بها السيد الوزير، بأن الإمكانيات الموضوعية اليوم ما كفيش باش تحل هذه الإشكالية أو باش تمشي لهاذ العدد ديال المراكز التي فلتو، 1200 مركز جماعي، 72 مركز حضري، 300 مدينة، 43 مليار ديال الدرهم، حتى ذلك الصندوق الذي كيتم بهاذ الموضوع هاذ العام فيه تقريبا واحد 900 مليون ديال الدرهم، حصة الأسد عندكم 600 مليون ديال الدرهم، وبالتالي فاش كتكون الإمكانيات قليلة والبرنامج كثير، السؤال الذي كيتطرح هو كيفية توزيع هاذ الإمكانيات - على قلتها بعدا- على جميع المناطق ديال المملكة؟

هاذيك 600 مليون ديال الدرهم التي عندكم السيد الوزير، فاش كنيشوفو التوزيع ديال الاستثمار هاذ السنة، فيها فقط 3% للجهة ديال بني ملال - خنيفرة، 3، 20، مليون ديال الدرهم من 600 مليون ديال

بالطريقة الجديدة"، هاذ الشي تنقولو اللي غتغطي الدولة، ولكن راه أغلب المطارح غيقوم بها القطاع الخاص، بمعنى هذا فقط دعم من جهة الدولة، أما القطاع الخاص راه غيستثمر الملايير باش يمكن يكون عندنا مطارح متميزة ونقصو من هذاك العصاره اللي تمشي للفرشة المائيه.

ثم كاين البرنامج ديال التلوث الصناعي، هذا أطلق هذا البرنامج مثلا الآن 122 مشروع اللي أطلقنا وتغطيات تقريبا واحد 1 مليار 240 مليون ديال الدرهم لأن مهمتين بالتلوث الصناعي، التلوث الصناعي كاين عدة أنواع ديال التلوث كاين التلوث الصناعي اللي هو ديال الماء ديال المقذوفات السائلة وكاين حتى ديال الهواء، كاين برنامج آخر وكاين ما يسمى ب "النفائيات الصلبة" في المناطق الصناعية، وهذا برنامج طموح.

فيما يتعلق بهاذ الشي كاين تقريبا 1 مليار و 200، ثم أطلقنا جوج مناطق صناعية ديال أنزا لأنها مشكلة كبيرة جدا في أكادير ثم المنطقة الصناعية ديال عين شقاق اللي كاينة في فاس اللي أطلقنا أيضا هاذ المشروع.

فاحنا غادين باش نمشيو لجميع المناطق الصناعية على الأقل هاذ المقذوفات السائلة أن توطر كما قلنا أولا بالقانون، لأن كاين قانون في هذا المجال، ثم توطر بهاذ البرامج ديال معالجة هذه المقذوفات وهاذ النفائيات السائلة التي تؤثر على الفرشة.

السيد رئيس الجلسة:

في إطار التعقيب على الجواب ديال السيد الوزير، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد اللطيف أهدوح:

شكرا السيد الوزير المحترم.

حقيقة أنه فعلا الموضوع مركب وموضوع متشعب، وبالتالي كما سبقت الإشارة يتعلق بموضوع من الأهمية بمكان ومستقبل البلاد ومستقبل الإنسانية، وهو موضوع أصبح يشغل بال جميع المهتمين، سواء الأيكولوجيين أو غيرهم، كذلك مرتبط بالتنمية ومرتبب كما قلنا بالمستقبل ديال المواطنين. احنا اليوم طرحنا هذا الموضوع باش نشيرو هذه الإشارة هذه باش يكون فيها واحد الاهتمام أكثر، لأنه الخوف كل الخوف هو ضياع أو نقصان أو تدمير أو تلوث هذه المادة الحيوية اللي هي الماء.

لذلك فاحنا كنا نلاحظو - وهذا هو القلق اللي كاين - حتى على مستوى استعمال الماء والندرة ديالتو في القطاع الفلاحي نعطي غير مثال أنا غير في برشيد اللي كنعرف شوية 4000 هكتار تقريبا كيتزرع فيها الحزر، يعني خيزو وكل كيلو خيزو يستهلك 260 لتر ديال الماء، كل كيلو خيزو تخسر عليه 260 لتر ديال الماء، بالإضافة لفلاحات أخرى إلخ.

هذا الموضوع ديال التلوث هو واحد الموضوع اللي يمكن لنا كإنسان التدخل البشري أننا نحدو منه، ما كنتكلمش على التغيرات المناخية اللي

المستشار السيد عبد اللطيف أهدوح:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدة والسيد الوزير المحترم،

الزملاء المحترمين،

سؤالنا يتعلق أساسا بالبيئة ويتعلق بموضوع نعتبره في الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية من الأهمية بمكان، وهو الذهب الأزرق، الماء، هو الماء كما تعلمون ندرة المياه كذلك الموضوع الأساسي هو تلوث الفرشة المائية، باعتبار أنه كما تعلمون السيد الوزير أن المغرب يتوفر على 80 فرشة مائية منقسمة إلى قسمين، 32 فرشة عميقة و48 فرشة قريبة من السطح، وهذه الفرشات المائية اللي قريبة من السطح تتعرض للتلوث، وبالتالي تتم الخسارة على مستوى استغلال تلك المياه صحيا وكذلك إيجابيا. لذلك فنحن نسألكم السيد الوزير المحترم عن ما هي التدابير والإجراءات التي ستخذونها للحفاظ على هذه الثروة من التلوث. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

فعلا ملف خطير ومهم جدا.

أولا، كاين الملف ديال الماء ويمكن تحي الفرصة السيد الوزير المحترم أكيد غادي يعرض عليكم التوجهات الجديدة فيما يتعلق بالماء، التقديرات الأولية تتقول في السنوات المقبلة حجم الاستثمار كبير يعد بأكثر من 100 مليار ديال الدرهم مرتبب بالموضوع ديال الماء، بما فيها حماية الفرشة بما فيها الحفاظ على (les gisements) على المؤهلات المائية.

طبعا نبغي نقول 3 ديال البرامج مرتبطين بالسؤال ديالكم اللي احنا مسؤولين عليهم في الجانب البيئي.

البرنامج الأول تكلمنا عليه هو البرنامج ديال تطهير السائل، وهذا أحد الأهداف الرئيسية ديالو طبعا لأن عندو أهداف كثيرة، وأحد الأهداف الرئيسية هو تفادي كل ما من شأنه أن يلوث كهديد من الوديان ديالنا كتعاني نعطي المثال ديال واد سبو، اليوم الحمد لله بدينا نتعالجو هاذ الشي، وقريبا يمكن واد سبو إن شاء الله لن تكون فيه مقذوفات التي كانت تؤثر عليه مع المشاريع الكبرى التي أطلقت مرة أخرى بملايير ديال الدراهم في جميع.. واحنا مارين.

طبعا نبغي نضيف أنه كاين البرنامج الوطني للنفائيات اللي هو برنامج كبير جدا، غير فهاذ السنة كاين 455 مليون ديال الدرهم ديال الاستثمارات والسنة المقبلة تقريبا 355 مليون ديال الاستثمارات، خاصة من غير الجمع ديال النفائيات المنزلية كاين ما يصطلح عليه ب "المطارح ديال النفائيات

يعاني السكان في العديد من المناطق القروية بمختلف الجهات وأقاليم المملكة من الوضعية المتردية لشبكة الأسلاك الكهربائية المهترئة بسبب إهمال الصيانة وغياب المتابعة المستمرة والمراقبة الدائمة للأعمدة المهددة بالسقوط والتي سقطت، الشيء الذي خلف حالة من الذعر والخوف لدى المواطنين وساكلي هذه المناطق.

السيد الوزير،

ما هي التدابير والإجراءات المتخذة من طرف وزارتك من أجل التدخل المستعجل لمعالجة هذا المشكل، بغية رفع الضرر وإبعاد الخطر عن سكان هذه المناطق؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة عن السؤال.

السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

فعلا كين خطرنا، الخطر الأول وهو أنه الكهربائية ما توصلش لعند الناس، لأنه حريصين في البلاد ديالنا باش يكون تأمين الكهرباء 24/24، عندنا واحد العدد ديال الإشكالات راه احنا نتعالجوها المحولات اللي كيوقع فيها مشكل، الأسلاك يا إما كنسرق يا إما الرياح، ثم هذا الموضوع ديال الأعمدة، ثم كين الخطر على سلامة المواطنين، فإذن الأمر مرتبط بالخدمة ومرتب أيضا بالسلامة.

أشترتم بأنه ما كانش عمل في السابق في السؤال ديالكم، بالعكس، في السابق تقريبا وصلنا إلى 133.000 عمود اللي تغير من 2010 إلى الآن، تقريبا حجم الاستثمارات ما يقارب 170 مليون ديال الدرهم، بمعنى الأعمدة هي جزء من الاستثمارات ديال الصيانة، من 2000 هاذ 3 سنوات المقبلة مقرر الاستثمارات تصل إلى حوالي 113 مليون ديال الدرهم موزعة على واحد العدد ديال الأقاليم.

احنا رهن الإشارة إذا كانت هناك، كنت قلتها سابقا في المجلس المحترم، يعني أنه إلى كان هناك أقاليم لم تصلها هذه الصيانة، احنا جاهزين، المكتب الوطني، الحمد لله، عندو خط مباشر مع المواطنين وراه أعلن عنه عدة مرات ويعلن عنه، شخصيا خط مباشر مع المواطن لأن كين نظام ديال الشكايات، التدخل يكون في حينه لأن كينة هناك لجنة ديال المراقبة.

ولكن غير اللي نبغي نشير لو، علاش كين أعمدة ديال الخشب؟ كثير من الناس تيتساءلو لماذا؟ صحيح أنه في واحد العدد من المناطق بدينا تنغبرو الأعمدة ديال الخشب اللي هي قديمة بأعمدة فولاذية واللي هي مكلفة، ولكن بطبيعة الحال هي مطلوبة باش نوصلو الخدمة، ولكن السبب لما أطلق البرنامج ديال كهربة العالم القروي كين مناطق فيها تضاريس وعرة

كيخصها إجراءات، ما كنتكلمش على التسمم ديال الغاز إلخ، ولكن أتكلم على بعض المسائل اللي متعلقة، حيث كنبغي نزلو شي مشروع اللي متعلق بالبيئة مثلا في قضية المطارح ديال النفايات لابد أنه تكون هذه المعاينة وهذه القضية، وراه أشترت في البداية ل 2 الأنواع ديال الفرشات، وجبتها في المقدمة لغرض أنني نؤكد على أنه الفرشة جغرافيا أو حتى على المستوى الهيدروغرافي ديال المناطق وديال حتى جيولوجيا ديال المنطقة راه كينة العميقة وكينة السطحية، تيخص يتخاذا بعين الاعتبار هاد الموضوع.

ثم كذلك القطاع الفلاحي لأنه هذا فيه تضامن ديال الحكومة لابد في استعمال المبيدات واستعمال هاد المواد اللي كنتستعمل خاص يكون المراعاة ديال هذا الموضوع، وتكون واحد المراقبة أو على الأقل في القضية ديال الإرشاد الفلاحي، ثم كذلك - وهذا أساسي - حتى بالنسبة..

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير فيما تبقى لكم من الوقت.

السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

طبعا فيما يتعلق بموضوع الفلاحة مرة أخرى يجي السيد الوزير لأنه اليوم كين تحول إلى الاقتصاد الأخضر، لما تنقولو اقتصاد أخضر فلاحة دائما يعني (durable) صناعة مستدامة، طاقة مستدامة. من بين الأمور هو عدم التأثير على البيئة وعلى المناخ ثم في نفس الوقت الاستهلاك الراشد للماء، وهذا أعتقد بأنه من أهم التحولات التكنولوجية اللي الآن في المجال ديال الفلاحة.

أيضا في مجال الأسمدة، كل ما هو مرتبط بالفلاحة، نتعرفو بأن الصناعة الجديدة الآن ماشية في هذا الاتجاه، لكن نبغي نبشركم أن المطارح التي تلوث، خاصة المطارح الكبرى كين شراكة كبيرة فيها ملايير ديال الدراهم اللي الآن الحمد لله غالبا الحلول قريبا سيعلن عنها إن شاء الله خاصة الدار البيضاء.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الآن السؤال الرابع موضوعه، الوضعية المتردية لشبكة الأسلاك الكهربائية ببعض مدن المملكة، الكلمة لأحد أعضاء فريق التجمع الوطني للأحرار، السيد الرئيس تفضل.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير،

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

باش نخب السيد المستشار أنه في 10 سنوات سابقا تقريبا حجم الاستثمار 170 مليون ديارل الدرهم، في 3 سنوات تم الاتفاق على تخصيص 113 مليون ديارل الدرهم، بمعنى زدنا في الإمكانيات المالية، لأن مرة أخرى مرتبطة بالخدمة والمواطن أصبح أكثر إلحاحا فيما يتعلق بهذه الخدمة، إذا كانت هناك جماعات مستعدة احنا جاهزين.

مرة ثانية، كما قلت دائما، وأنا تتلقى شكايات، المكتب الوطني والفرق نقوم بواحد النوع من الجولة على المستوى الجهوي، ويحصى كإحصاء المرتبط بالأعمدة الأسلاك، المرتبط بالمحولات، المرتبط بإيصال الخدمة إلى المواطنين، فإذا كان هناك إمكانية نديرو شراكات مع الجماعات أو مع الجهات فاحنا جاهزين. بالمناسبة هذا من الملفات التي يمكن لنا ناقشوها مع المجالس الجهوية إذا كانت الجماعات مستعدة نظرا لأن ربما الظروف هناك تتفرض باش يكون تدخل مستعجل احنا جاهزين بالنسبة لهذا الموضوع.

اللي مهم وأساسي ما يمكنش نستثمر هذا الحجم الهائل ديارل الأموال في الكهرباء بلا منوصو الخدمة، راه استثمارات ضخمة جدا، عشرات الملايير ديارل الدراهم استثمارات في مجال الإنتاج الكهربائية، الصيانة وحدها تتأخذ 13 المليار الآن ديارل الدرهم، فلا بد نوفر هذه الخدمة وبالتالي احنا مستعدين باش نتعاونو مع الجماعات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الخامس موضوعه، خطر مخلفات معاصر زيوت الزيتون على البيئة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي، الكلمة لكم.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير،

الأخوات والإخوة،

السيد الوزير،

لا يخفى عليكم مخلفات مطاحن أو معاصر الزيتون والآثار ديالها على البيئة، بحيث رغم الصرامة ورغم الحرص ديارل السلطات الإقليمية وبتوجيهاتكم السيد الوزير، فلازلنا نلاحظ أشياء لا تشرف المغرب من جهة، وكذلك تؤثر على البيئة وتؤثر على الفرشة المائية وعلى الإنسان، فما هي الاجتهادات التي تبذلونها في وزاراتكم السيد الوزير؟

شكرا.

ما يمكنش يمشيو لها الشاحنات وماكانش آذاك البرنامج ديارل الطرق، عاد الآن الأمور، الحمد لله، تتقدم، فكنا مضطرين أن نديرو أعمدة اللي هي خفيفة ما تقيلاش بحال الفولاذية.

فالآن التوجه هو أن نستعمل أعمدة عندها جودة عالية جدا، باش يمكن الخدمة تكون مستدامة.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الرئيس.

المستشار السيد محمد بكوري:

شكرا السيد الوزير على الجواب ديارلكم.

احنا السيد الوزير ما قلناش بأن ما درتو والو، ولكن هاذ السؤال تطرح أكثر من أربع مرات، كل سنة تنطرحوه، وفعلا لاحظنا أن هناك تدخلات في بعض الجماعات، ولكن غير كافية، تقريبا يلاه تسوي 30% من الأضرار، ولكن المتجول بصفة عامة بدواوير الجماعات الترابية خصوصا إقليم تطوان، هذا مشكل عارفين عام، ولكن المناطق اللي تتعرف تضاريس صعبة هي المتأثرة أكثر بهذا المشكل.

فسيالاحظ أي أحد، بدون شك، أن الأسلاك الكهربائية الملقاة على الأرض في العديد من الأماكن نظرا لاقتراع الأعمدة الكهربائية وتاكلها بشكل ملفت للنظر، على إثر تعرضها للهشاشة، الشيء الذي تسبب في سقوط العديد منها دون أن يتم تعويضها بأعمدة أخرى.

وأمام هذا الإهمال وتزايد تساقط الأعمدة واحدة تلو الأخرى، أصبح الخطر يدهم الساكنة بسبب خصوصا الأسلاك الكهربائية الملقاة أمام المنازل وفي الحقول الزراعية والبساتين، وخصوصا في الطرق المؤدية إلى المدارس التي يتعرض الأطفال الصغار والدواب بالخصوص الذين لا يعرفون خطورة الكهرباء على حياة الإنسان، كما يخلق صعوبة كبيرة أثناء ممارسة الأنشطة الفلاحية بشكل طبيعي، وخاصة أثناء عملية الحرث والحصاد، الأمر الذي يجعل الساكنة عرضة للصعقات الكهربائية أثناء مزاوله الأنشطة الفلاحية ويشعل النيران كذلك في بعض الأحيان.

السيد الوزير،

احنا نتطلبو تعطيو واحد الاهتمام أكثر عن طريق جمع المعطيات المهمة ديارل التساقطات وديرو شي ميزانية تكون اللي على الأقل واحد 60 حتى 70%، كنا قلنا لكم السيد الوزير بعض الجماعات القروية راه مستعدة أنها تدير اتفاقيات شراكة وتخصص ميزانية اللي غادي تدخلو في ترميم هاذ الأعمدة، وكت نعم أسيدي بيدكم وافقم عليها أثناء اللجنة ديارل القانون المالي للسنة الفارطة...

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

طبعاً هذا يوم بيئي بامتياز، وخاصة فيما يتعلق بحماية الفرشة المائية، نبغي نذكر وهذه مناسبة أنه معاصر الزيتون تخضع للدراسات البيئية، بمعنى إذا ما كانت الموافقة البيئية لا يمكن أن تعطى رخصة، لكن طبعاً أتم تعلمون كانت معاصر قبل، معاصر سابقة التأهيل ديالها، المواكبة ديالها باش يمكن تحول إلى معاصر تحترم الشروط البيئية لأن كين القانون البيئي، كين القانون ديال الماء، كين القانون ديال النفايات الصناعية، كين القانون أيضاً حتى ديال النفايات الفلاحية، بالتالي المعاصر هي معنية بهذا الموضوع ويمكن ليا تقول لكم - وهاد الشيء خاصو يوصل - ونحن صارمون في هذا المجال، كلما كانت شكاية إلا وتتدخل بطبيعة الحال باتفاق مع جميع المتدخلين، بدينا خصصنا، بدا برنامج خاص بهذا الموضوع اليوم كين برنامج يتعلق بالنفايات ديال الزيتون لأنها خطيرة جداً وفي نفس الوقت لأنها مفيدة للطاقة يعني الجانبين.

أيضاً مرة كما أقول النفايات هي مشكل ولكن في نفس الوقت هي فرصة، إذن تدار برنامج 6 ديال الاتفاقيات اللي توقعو مع واحد العدد ديال الأقاليم في هذا المجال، والآن كنشغلو على الجهة ديال فاس، كين هناك مقترح باش نشغلو مع جهة فاس باش يمكن لنا نديرو اتفاقية مع الجهة، واليوم وصلنا إلى قناعة أن هذا ملف يمكن مع جميع الجهات أننا نؤكبه، النفايات ديال الزيتون زائد نفايات أخرى اللي هي خطيرة باش يمكن لنا إن شاء الله نخصو لها أكبر قدر من المال، والجهات أيضاً توضع النصب ديالها ونعالجو.

واليوم كينة تكنولوجيا اللي يمكن لها تعالج النفايات ديال الزيتون بتكنولوجيا متقدمة واللي يمكن توقع عملية ديال التحويل بمعنى أنها تعالجها وتتفادوا التأثير على الفرشة المائية ولكن عملية تدوير هذه النفايات وتحويلها إلى شيء آخر، هناك من يتحدث عن أسمدة وهناك من يتحدث عن حماية بها يمكن نحيمو الفرشة المائية، وهناك من يتحدث عن استعمالها في المجالات الطاقة، احنا جاهزين باش نتعاونو مع الجهات في هذا المجال وغادي نبادو بفاس.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الرئيس للتعبير.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الوزير.

في الحقيقة لقد أثلج صدري ما سمعته من العناية اللي كتبذلوها

للتخفيف من آثار هذا التلوث، هذاك المادة ديال المرجان بحيث أننا كمنرو في البوادي اللي عندنا، البوادي المغربية الحمد لله فيها واحد الجمالية رائعة فكنسرها ذيك النظرة، كتنلقى الواد ماشي وهو أحمر، باش؟ بالمرجان وكنلقى بعض المعاصر مطلوقة على العنان تتاعها وفصل الصيف راه ما تيمكنش ليك تزور هاذ المناطق، فصل الصيف واحد الخطر كبير لا من حيث الناموس ولا من حيث الرائحة الكريهة اللي كنجيبها هاذ المرجان، لأنه كيقتي مرسب وجالس وهاذ الناس اللي كيستثمرو في المعاصر ما تيكلفوش راسهم تيطحنو الزيتون ديالهم وتمشيو، وتبقى ذيك البحيرات الحمراء لأن هي تؤثر على البيئة وكنتأثر على الإنسان والأمراض كثيرة وكثيرة جداً اللي يمكن تتسرب للإنسان من هاذ التراكم ديال المرجان.

فأنا سعيد جداً لأن غتبادو من مدينة أو جهة فاس، وأنا عايش في منطقة ديال عين معطوف، واحد الكارثة بيئية خاوية بحيث أنها كيتغلغو المعاصر وكنتحلو فالليل، كنشكرو الاجتهاد اللي كيديروه السيد عامل الإقليم، راه قايم بواحد المجهود كبير وكبير جداً لمحاربة هاذ اللامعقول واللا قانون فيما يخص هاذ المعاصر.

فكنتمنى تديرو يد المساعدة، احنا ماشي نتحرمو الناس من الاستئثار، بل خاصنا غير شوية ديال العناية والرفق بالبيئة.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

السيد المستشار المحترم، شكرا.

كما تعلمون أن في التوجه الفلاحي - نعاود نذكر به - كين تحول نحو أساليب جديدة وتكنولوجيا جديدة ومسارات جديدة واللي الهدف منها هو التقليل من الكلفة بطبيعة الحال، والتقليل من التأثير على البيئة، هذا طبعاً في إطار البرنامج العام ديال الحكومة، لأن بالنسبة لينا الفلاحة شيء مهم وأساسي.

لكن في نفس الوقت أنه اليوم كحتاجو إلى مواكبة الإنتاج الفلاحي وخاصة في بعده البيئي، لذلك هاذ البرنامج هذا كمنولو ب40% من التأهيل البيئي للمقاولات في هذا المجال، سواء كانت صناعية أو كانت مثل هاذ المعاصر ديال الزيتون، تكلمت على 6 ديال البرامج منها تاونات هذا برنامج اللي واصل كغلاف 18 مليون ديال الدرهم واليوم الآن درنا برنامج 2020-2024 متخصص في النفايات ديال الزيتون.

كما قلنا لا بد ندخلو معنا الجهات، فأنا بغيت اليوم نقول كين ما يسمى ب "التقائية البرامج الحكومية"، الفلاحة مع الصناعة مع الطاقة مع البيئة مع الماء، هاذ الاتقائية هي عنوان ديال الحكامة ديال تدبير الشأن العام وهاذ

المواطنين كفاءات وخبرات كبيرة في ميادين اقتصادية متنوعة، نطمح للاستفادة منها في إنعاش الاقتصاد الوطني.

من أجل ذلك، نسألك السيدة الوزيرة ونطلب منكم تنوير الرأي العام عن السياسة الحكومية والبرامج المسطرة لتشجيع وتحفيز هذه الفئة من مغاربة العالم للاستثمار في الوطن الأم؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيدة الوزيرة أرحب بك وأعطيك الكلمة للإجابة على السؤال.

السيدة نزهة الوافي الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج:
السيد الرئيس المحترم،

شكرا للسيدة المستشارة المحترمة على طرحها لهذا السؤال، الذي حقيقة يعتبر أيضا فرصة لنا وإن شاء الله نحيو للجنة من أجل بسط الكثير من الإجراءات.

كما فتمت السيدة المستشارة المحترمة، اليوم المغاربة القاطنين بالخارج يعتبرون زخما من الكفاءات ومن الخبرة، وهذا ما أكدته حقيقة أحدث دراسة قامت بها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، بحيث أن مغاربة العالم، الخبرة المغربية للعالم اليوم تنصدر الخبرة بالعالم في منظمة التعاون الاقتصادي والدولي، وكنعرفو هاذ المنظمة الدول التي فيها هي كذلك التي فيها أكبر نسبة من المغاربة، 17% عندهم مستوى عالي (bac+5) أيضا كنعبر أول جالية بمستوى عالي، بحيث أن السنوات الأخيرة ومن ضمن التحولات السوسيو ثقافية وأيضا العلمية هو تنخيب هذه الجالية وظهر النخب على كل مستويات: المستويات السياسية، المستويات الاقتصادية، الاجتماعية، الحقوقية، الإعلامية، وبالتالي فنحن بالفعل ونفضل أيضا العناية السامية لجلالة الملك حفظه الله لهذه الفئة من مغاربة العالم، نعمل على رؤية ومقاربة مندمجة من أجل تعبئة قوية وفق العرض المغربي للتنمية، على اعتبار الحمد لله أن بلادنا فتحت مجموعة ديال الأوراش على المستوى الوطني وعلى المستوى المحلي الترابي.

الآليات والبرامج غنبدوها بالرقمنة، غنبدوها أيضا بتجويد الرصيد التي كائن، وغبنداو أيضا وهذا غادي إن شاء الله يعطينا الإطار الذي أصلا حدث فيها تشكيل الهندسة الحكومية والتي يعتبر إستراتيجية بالنسبة للمملكة المغربية، التي هو تدير ملف مغاربة العالم في إطار وزارة الخارجية، بحيث أن سيتم الكثير من الالتقائية، الكثير من المؤسسة، الكثير من الحكامة من أجل الكثير من المنتج الذي يعرض بربط الصلة وتعزيز صلة الاستثمار ديال مغاربة العالم بالأوراش التنموية بالمغرب.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لك السيدة الرئيسة، تفضلي.

الشي غمشيو فيه لأن بغينا تنجو أكثر ونستهلكو أفضل ونحافظو على البيئة ديالنا، وكما قلت لكم القوانين الآن صارمة وغميجي التعديل ديال القوانين التي فيها واحد الصرامة إضافية مع واحد التعديل.

إلى سمحتي لي، هناك أنشطة التي تحتاج إلى صرامة بيئية أكثر هناك أنشطة تحتاج إلى نوع من التخفيف باش يمكن لينا نشجعو الاستثمار وفي نفس الوقت نحافظو على البيئة ديالنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على مساهمتكم معنا في هاته الجلسة.

وننتقل إلى آخر قطاع التي فيه 4 ديال الأسئلة.

السؤال الأول موجه لقطاع المغاربة المقيمين بالخارج، وموضوعه الاستثمار في الوطن الأم، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري، السيدة الرئيسة تفضلي.

المستشارة السيدة عائشة ابتعلا:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين.

السيدة الوزيرة المحترمة،

في بداية الأمر أهنيك باسمي وباسم الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي بمجلس المستشارين على حظوتك بالثقة المولوية الشريفة وتحملك أمانة تدير الشأن العام في قطاع حيوي هام، يساهم مساهمة فعالة في مستقبل بلادنا، نظرا لما للجالية المغربية بالخارج من أدوار كبيرة ليس فقط في التعريف بالمغرب وإمكانياته، بل أيضا في جلب الخبرات والكفاءات وحتى الأموال والاستثمارات، وهذا ما يعود بالنفع طبعاً على بلادنا.
السيدة الوزيرة،

كما أسلفت الذكر فإن موضوع الجالية المغربية بالخارج لا يمكن معالجتها بمقاربة كلاسيكية تتمركز على استقبالهم الموسمي، بل يجب معالجته وفق مقاربة شمولية تستهدف أحوال وواقع هذه الفئة من المواطنين في بلدان الإقامة، بل يجب أن تتعدى هذه إلى إجراءات وسياسات تهدف إلى تحويل هذه القوة البشرية إلى قوة لجذب الاستثمار والمساهمة الفعالة في تنشيط الاقتصاد الوطني وإنعاش الشغل.

كما يجب أن نهم السيدة الوزيرة بمساهمة مغاربة العالم في تنمية المغرب، من خلال تعبئة الكفاءات ودعم الاستثمارات ببرامج ومبادرات تروم تحفيز وتشجيع مغاربة العالم على الاستثمار في المغرب.

فلحد الساعة يستأثر قطاع العقار والسكن على معظم الاستثمارات في هذه الفئة من المغاربة بالوطن الأم، طموحنا أكبر من ذلك، لهؤلاء

المستشارة السيدة عائشة ايمعلا:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة الوزيرة على هذه التوضيحات المهمة، والتي اليوم مغاربة العالم ينتظرونها في هذه الحكومة الجديدة، والتي لا نشك بأنك على رأس هذه الوزارة إن شاء الله أن تكون قفزة نوعية ونسائية كذلك، وأنا متفائلة بهذه الوزارة.

كذلك تشجيع الاستثمارات، لما لا مقارنة النوع في هذا المجال، لأن أغلبية المستثمرين بغينا اليوم نشوفو مستثمرات نسائية داخل هاذ الجالية هاذي.

كما تؤكد كذلك، نود فقط السيدة الوزيرة أن نخطكم ببعض العواقب التي كيتلقاها المواطنين وهي مثلا المساطر الإدارية، نطلب اليوم تبسيط بعض المساطر الإدارية وتحيينها مع المدة ديال الإقامة ديال المغاربة، لأن تتكون عندهم واحد المدة قصيرة ولكن مثلا الحصول على القروض ولا باغي شراء عقار، كيلقى هذه الإشكاليات، كتمناو لك في هذه الوزارة أنك تلقاي الحلول لهذه الأمور البسيطة إن شاء الله.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيدة الوزيرة تفضلي.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقيوالمغاربة المقيمين بالخارج المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج:

السيدة المستشارة المحترمة،

احنا نتخدمو على مشروع مندمج في المواكبة ودعم إستثمارات مغاربة العالم قبلية وبعديّة، على أساس أن نستثمر بأقصى حد ما يمكن المجال الرقمي على أساس أن العالم أصبح عابرا للحدود، وبالتالي غادي تكون مواكبة في دعم الاستثمارات ديال هذه الفئة من المغاربة بمقاربة جديدة، كنشغلو على عرض أن تكون عندنا بنك للمشاريع.

كما تتعرفو أن بلادنا الحمد لله عندها صندوق للاستثمارات الخاص بالمغاربة المقيمين بالخارج، نحن في واحد اللحظة ديال تقييم هذا المنتج والتجويد ديالو حوكمته من أجل أن يجذب لنا هذه الفئة بهذا الزخم اللي ذكرت، بهذا الأرقام والمؤشرات التي ذكرت، وأيضا بالزخم والجاذبية ديال بلادنا بالنظر لمجموعة ديال الإطارات الموجودة، خاصة على المستوى الوطني والترايبي اللي احنا غادين الحمد لله في حوكمة ومأسسة اللاترمكز.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثاني وموضوعه التدابير المعتمدة لمواكبة وتشجيع استثمارات الجالية المغربية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة تفضل

السيد.

المستشار السيد محمد احميدي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيدة الوزيرة،

في البداية نهنئك على الثقة المولوية على رأس هذه الوزارة، ونتمنى لك التوفيق بكل صراحة.

فيما يخص الموضوع ديال الاستثمارات وخصوصا بالنسبة لمغاربة العالم ما له من أهمية بكل صراحة في التنمية وتطوير الاقتصاد الوطني، ولهذا نسائلكم السيدة الوزيرة: هل هناك إستراتيجية على رأس هذه الوزارة والمسؤولية اللي تحملتها جديدة؟ وبغينا المسائل تكون ملموسة لدعم هذه الفئة ديال المغاربة عبر العالم، لكي يكون لهم واحد النوع ديال الرجوع لوطن ديالهم الأم، واش هناك إستراتيجية جديدة؟ لأن في السابق سمعنا الكثير من الترافع من الوزير السابق، ولكن نريد بصفتك حتى أنت من الناس ديال الجالية المقيمة بالخارج، بغينا يكون عندك واحد النوع ديال الإلمام والإحساس بهذه الفئة.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك السيدة الوزيرة.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقيوالمغاربة المقيمين بالخارج المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

أولا، نحن مرتبطون حكوميا بالبرنامج الحكومي الذي اعتمد وصدق في هذه القبة البرلمانية.

فيما يتعلق بالاستثمار لفئة مغاربة العالم بالوطن الأم، نحن اليوم كنشغلو على واحد المعادلة اللي تنسجم مع الاختيار اللي دارتو بلادنا في ضم تدبير قطاع مغاربة العالم تحت يافطة وزارة الخارجية، وأعتقد أن هذا جواب في أهم موضوع وأهم ملف اللي هو الاستثمار، وبالتالي اليوم الاستثمار لمغاربة العالم غادي يكون فيه أكثر، لأن أصلا هو قطاع أفقي، وبالتالي الاستثمارات ستهم كل الأوراش والقطاعات ذات الصلة بالأولويات ديال المملكة المغربية.

وبالتالي غادي يكون الجواب عبر المأسسة اليوم لنا آليات، لنا هذه الآلية ديال دعم الاستثمارات بصندوق الاستثمارات الخاص بالمغاربة المقيمين بالخارج، كما قلت نحن في واحد الفترة تقييمية مع التوجه ديال بلادنا

العدد الي تيجي، خصوصا ذيك الصنف الأول والثاني ديال المغاربة، راه دبا هاذ الشباب ما بقاش بأن معندهم علاقة، نظرا بأن التعامل الإداري. هناك مشكل بكل صراحة نعيشه الآن، السيدة الوزيرة، لأن واحد الحاجة، للأسف، راه الحكومات السابقة ولا الحالية لا تعطي أهمية للمواطن المغربي، هناك واحد المغربي دبا، غنطلي ليك السمية ديالو من مدينة فاس، كان عائدا من السعودية، والسيد مرض بالقلب واضطرت الطائرة بأن غادي توقف في القاهرة، ودبا راه في المصححة والسيدة ديالو ما خللات من طلبت، والسفارة اللي تتمثل بأن هاذ الفئة القنصلية إلى حد الآن لم تحل المشكل، نعطيك السمية ديالو والبطاقة الوطنية ديالو وكشي عندي..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لك السيدة الوزيرة فيما تبقى لك من وقت.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج:

أولا نبقى في الموضوع ديالنا، وهاذ السيد أنا متبعة الحالة ديالو والسفارات والقنصليات تقوم بعملها في إطار المتاح، والحمد لله، لنا شرف ..

أنا بغيت غير نأكد لك أولا هناك الإشكالات والإخفاقات، وأنا متفقة معك، خص تكون عندنا الجرأة أننا نشتغل عليها بشكل محين ونعطيو جواب محني، هناك تحول بالفعل من الجيل الأول اللي كان تيستمر في العقار واللي كان تدير التحويلات إلى الجيل الثاني والثالث والرابع، وجب أن نصل إليه، وهذا ما نشتغل عليه في مأسسة العرض، وبالتالي في جاذبية الاستثمار.

ثم العنصر الثالث الأهم هو أن نشتغل داخل الجسم القنصلي والسفاري لوزارة الخارجية، ونجيو، إن شاء الله، للجنة ونذاكرو من اجل أن نتقاسم ما نشتغل عليه.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

نتنقل للسؤال الثالث وموضوعه هجرة الكفاءات المغربية نحو الخارج، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار، أفضّل.

المستشار السيد لحسن أدمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

المستشارين المحترمين،

السيدة الوزيرة المحترمة، تعاني مجموعة من القطاعات الحيوية بمختلف تراب المملكة نزيفا كبيرا في الموارد والكفاءات البشرية بسبب تنامي ظاهرة

والتوجهات الملكية السامية في أن تكون المنظومة البنكية أيضا على تناغم وعلى التقائية بهذا الزخم في الخبرة، الزخم في الاستثمار، الزخم أيضا في رجال ونساء الأعمال من مغاربة العالم.

ثم سنتوجه لتجويد المنظومة الرقمية، كيف يمكن أن تصل المعلومة بشكل أسرع وأفيد وأنجع للمغاربة من أجل أيضا توسيع وتعزيز الجاذبية في الأوراش الواعدة في بلادنا، واللي هي كثيرة أهمها كإينة الطاقة، المجالات التزائية اللي مفتوحة، الفندقية، التعليم، الصناعة والصحة وكل الخدمات المتعلقة (la chaine de valeur) اللي تعرفوها جميعا وكانت فيها تجارب.

على أية حال نحن في إطار الاستمرار والتجويد والنجاعة، بالإضافة إلى أن هناك واحد البرنامج اللي، إن شاء الله، احنا غنمأسوه، بحيث أن تكون الالتقائية والنجاعة اللي هو الجهة 13 الخاصة للمغاربة القاطنين بالخارج، كيف يمكن أن تكون عندنا واحد المنصة (plateforme) بين المستثمرين من نساء ورجال من الخارج ومستثمرين، في إطار الاتحاد العام لمقاولات المغرب، والحمد لله، هناك واحد الإرادة مشتركة للملكة المغربية وأيضا للشركاء ديالها، يمكن أيضا أن استثمارات مغاربة العالم تعزز التعاون الشائ في الإشعاع الاقتصادي للمملكة والمتعدد الأطراف.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم في إطار التعقيب السيد المستشار.

المستشار السيد محمد امحمدي:

شكرا السيد الرئيس.

فعلا السيدة الوزيرة، هناك رعاية سامية ديال صاحب الجلالة لهاذ الفئة مغاربة العالم، ولكن أنا ما عرفتش واش لسوء حظي .. وهو واحد الاحتجاجات دبا ديال الحالية تطورت غير مؤخرا، لأن كانوا تيقومو بالشكايات من السفارات، وزارة الخارجية، وزارة الداخلية، ولكن لاحظنا بالمعرض اللي دار في إيطاليا بأن هناك وقفات احتجاجية، معناه بان كيف نتكلم عن التشجيع لهاذ الناس للاستثمار، ولكن هم محضومين في الحقوق ديالهم؟

هناك واحد العدد كبير من الجالية الممتلكات ديالهم عندهم فيها مشاكل، هناك تضارب في الإدارة، التدخل ديال الإدارة فيما بعضها البعض، بكل صراحة هناك واحد العدد كبير من المشاكل اللي تيعيشوها، هناك تراجع في التحويلات.

دبا، للأسف، لأن السيد الوزير السابق كنا تنهضو معه، كل واحد تيلغي بلغاه، ما تجلسوشي بالعقل وبالضمير بأن غادي نشخصو الأمور، هناك تراجع في التحويلات، 2018، 50.027 مليون درهم اللي ديال التحويلات ديال الجالية، في 2019 تراجع 49.800 وشي حاجة، معناه بأن هناك تراجع يجب أن نقر، هناك تراجع حتى أن في العطل دبا ديال الجالية، اللي تنهضو عليها، راه ما بقاوش بزاف تيجيو، ما نشوفوشي ذاك

الكفاءات في الوقت الذي تبقى فيه بلادنا محتاجة إلى هاته الأطر والمهندسين في شتى المجالات التكنولوجية والعلمية، وهو ما بات ينعكس سلبا على الاقتصاد الوطني.

السيدة الوزيرة المحترمة، إنها مفارقة يجب القضاء عليها عبر تبني الإجراءات التالية من جهة الحكومة، تحفز الكفاءات المغربية وتحميها على البقاء داخل أرض الوطن لأن البلد في حاجة ماسة لخدمتها.

من جهة أخرى علينا كبرلمان وأحزاب وجمعيات المجتمع المدني التي تشتغل بجانب مغاربة العالم في إطار الدبلوماسية الموازية لاسترجاع هاته الكفاءات وهذا ما نحاول القيام به داخل حزب التجمع الوطني للأحرار الذي يتواصل مع أبناء الجالية للقيام بدوره، لأننا نعتبر ذلك من صميم عملنا السياسي التأييري داخل أرض الوطن وخارجه.

البلد اليوم السيدة الوزيرة محتاجة إلى كافة أبنائه وبناته في الداخل والخارج من أجل تعزيز النجاحات وتثمين المكتسبات عبر اعتماد التجارب الرائدة في العالم، والأكد أن مغاربة العالم في الدول المتقدمة نجدتها في صلب هاته .. إنه مستقبل بلادنا لذا من واجبا إشراك هذه الكفاءات في صلب إعداد النموذج التنموي الجديد المرتقب وإعطائهم فرص المساهمة فيه، وإعطائهم الثقة الكاملة والفرص الجيدة لكي يستفيد بلادنا من خبراتهم وتجاربهم، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج:

شكرا السيد المستشار المحترم.

كما قلنا قبل قليل أن هجرة الأدمغة للخارج مسؤوليته مسؤولية جماعية، وأعتقد أن الصامدين كثر، الذين الحمد لله لهم الفضل في التألق وفي الريادة المغربية التي تنعم بها المملكة، إذا كانت المملكة تقدمت في ترتيب مناخ الأعمال بفضل أيضا الخبرة المغربية، بفضل الكفاءات المغربية بالداخل والخارج، وبالتالي تتكلمو أيضا على الوجه المضيء.

عودة إلى السؤال فيما يتعلق بتعبئة الكفاءات المغربية بالخارج، في علاقتها بهجرة الأدمغة الذي صرحتموه وهو سؤال أفقي، اليوم الحكومة عندها تصور ورؤية مندمجة تحقق فيها الالتقائية، غادي نمشيو إن شاء الله إلى أن اليوم المغرب لا بد أن تكون عنده بنك معطيات ديال جميع الكفاءات ديالو بالخارج، وأن تكون بنك معطيات لكل دولة مرقمن، هذا المستوى الأول.

المستوى الثاني هو أننا غادي نمشيو أيضا أن نشغل على صلة الوصل بشكل مؤسسي لأن الحمد لله كاي واحد الرصيد كبير من اللقاءات، واحد الرصيد كبير أيضا من المنتديات اللي دارت، من التشبيك، عندنا بالتالي جا

هجرة الأدمغة نحو الخارج، خصوصا في صفوف الأطباء والأطر العليا والمهندسين في شتى المجالات التكنولوجية والعلمية، وهو ما بات ينعكس سلبا على الاقتصاد الوطني.

السيدة الوزيرة المحترمة ما هي الإجراءات والتدابير المتخذة من طرف وزارتم من أجل التدخل الفوري لوقف نزيف هجرة الكفاءات المغربية؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم على طرح هذا السؤال حقيقة الأفقي والذي يمكن أيضا أن تخصص له سؤالا محوريا في السياسة العامة التي يجب عنها رئيس الحكومة.

أعتقد أننا كلنا نتقاسم أن اليوم العالم معوم أكثر مما كان معولما، وفي صلب الهجرة فالبراديعم الهجرة هي أصلا متسارعة وهي أصلا لا يمكن التحكم في حركية تنقل الأشخاص ولا البضائع، وبالتالي التحدي اللي يطرح واللي يتنافس فيه كل الدول اللي تيعرفو هاذ الإشكال ديال هجرة الأدمغة هو كيفية تعبئة كفاءات عندما تهاجر للخارج في الأوراش التنموية بالبلد؟ وأيضا كيف يمكن أن تصمد أكثر من أن لا تهاجر؟

وبالتالي اليوم المغرب كيف ما تتعرفو أن عندو على مستوى الإرادة الملكية السامية المتجسدة في مجموعة ديال الرسائل وديال مجموعة من الخطابات، اللي نبعث أيضا من واحد الوعي تاريخي وهناك منظور مندمج فهاذ الإطار اللي شرحتمو أيضا في السؤال السابق فيما يتعلق بمنظومة مندمجة فيما الالتقائية والمأسسة لتعبئة كفاءات العالم في كل أطرافها وبكل تنوعها، وخاصة أن المؤشرات والدراسات عندنا وكنتشغلو على جواب مؤسسي كيرصد وكنتشغلو على أصلا تجويد في إطار الاستمرارية وحكامتها.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد لحسن ادعي:

شكرا السيد الرئيس.

أشكركم على جوابكم الذي تؤكدون فيه على تواصل هذه الهجرة رغم الإجراءات والتدابير المتخذة التي تقوم بها الحكومة لمحاصرة هذه الظاهرة التي نأسف لها.

برامج الوزارة على أهميتها والتي تبنتها الحكومات المتعاقبة لم تحد من هذه الظاهرة، بل أكثر من ذلك تفاقمت أمام الإلحاح العالمي على طلب

الوقت اللي نعطيو..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

آخر سؤال في هذه الجلسة للفريق الاستقلالي ويتعلق بهجرة الشباب السي حسن تفضل.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

زملائي الأعزاء،

السيدة الوزيرة، تهاجر أزيد من 800 كفاءة مغربية إلى الخارج والتي تعد من الأطر عالية المهارة والتي يتم تكوينها بالقطعين العام والخاص، ويحتاج إليها سوق الشغل، ويحتاج إليها الوطن، لذا نسألكم هل وقفت الحكومة على الأسباب الحقيقية لهذه الهجرة؟ وما هي إستراتيجية الحكومة للحد منها؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة الوزيرة.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي

والمغاربة المقيمين بالخارج المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج:

شكرا الرئيس،

شكرا لكم السيد المستشار المحترم على طرح هذا السؤال الأفتي والذي جوابه حقيقة اليوم مترجم بمؤشرات عملية، اليوم المغرب هو النقطة المضيفة على المستوى الإقليمي المغاربي المتوسطي وبالتالي مزيدا من الإصلاح، مزيدا من التنمية، مزيدا من الحكامة، من المؤسساتية، من الالتقائية، من النجاعة، هو رسالة الثقة للمغاربة وللكفاءات من أجل أن نساهم جميعا في هذا الوطن الذي رسم هندسته جلالة الملك محمد السادس.

وبالتالي هذه مسؤولية جاعية والحمد لله الحكومة لها برنامج شاركتو فيه واليوم مشروع قانون ميزانية 2020 يناقش في المؤسسة، هذا على المستوى الإطار العام والمقاربة.

المستوى الثاني هو أن كما قلت في سياق معلوم الهجرة هي عالمية لا يمكن أن نتحكم فيها، ولكن كيبقي التحدي لكل بلد إلى أي حد يطور آليات وأدوات من أجل أن يستفيد أكثر من الكفاءات المغربية بالخارج، أنا قلت لكم 85 حسب هذه الدراسة ديال منظمة التعاون الاقتصادي للتنمية، 85% من الشباب المغربي يرغب في الاستثمار بالمغرب، قلت أن هذه الدراسة أيضا أكدت أن الحاصلين على شهادات العليا في 2000، 200000 ملي مشينال 2010 لقينا 425000 اليوم 500000 مغربي من

الشهادات العليا.

بالفعل كايين الإشكال اللي كطرحوه في هجرة الأدمغة ولكن كايينة الفرصة التي تفتح أمامنا في أن تهاجر هذه الأدمغة إلى فضاءات في إطار هذا المحيط العابر للحدود، أنا ماشي متأكد أنا مقتنعة وأشتغل بقناعة وكذلك أن، عفوا أنا كنهدر مع الجميع، على أساس أننا إن شاء الله نمشيو باش نقدمو جواب مؤسساتي بنك معطيات، صلة وصل رقمية مؤسساتية باش يشوفو يتعلمو، ثم الحلقة الأساس هو تسهيل المساطر الخدمائية من أجل جلب استثمارات كبيرة وأيضا من أجل تعبئة كفاءات موضوعة في كل القطاعات ذات الأولوية بالنسبة للمغرب وهي محددة عندنا.

نشتغل على مشروع مندمج إن شاء الله، إذا بغيتو نجيو للجنة إن شاء الله نتقاسموه ونذاكرو فيه بما يفيد الوطن ديانا الحمد لله لأن هذه مسؤولية جاعية وهذا رهان وطني كبير مهم مغاربة في الداخل والخارج والاستثمار والتنمية بالوطن.

السيد رئيس الجلسة:

السي حسن لك الكلمة.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة مع الأسف ما جاوبتيني على سؤالي، السؤال ديابي كان واضح أشنو دارت الحكومة، بعدا أولا، الأسباب الحقيقية اللي تتجعل احنا ماشي ضد الهجرة، أحنا ضد الهجرة ديال الأطر ديال الشباب اللي احنا اللي تنكونوهم العالم كله كيتسابق باش يمكن لو يستقبلهم، وكايين أرقام هناك مخيفة، إلا ما قلت لكش مرعبة، يعني غير ملي كيكون المجلس الوطني للأطباء في فرنسا الدراسة اللي بينت أكثر من 6000 طبيب اللي تخلقو في المغرب وكيزاولو في فرنسا مستعدين، علاش كيمشيو؟

احنا ماشي ضد الهجرة، احنا ضد الأسباب الحقيقية اللي تتجعل هاد الشباب أولا يهاجر، منين كيكون الزميل ديالكم في وزارة التربية كيصرح بأنه أكثر من 600 مهندس كيخرجو من المغرب وكياجر هاد الأرقام كلها ما هزات لكم حتى..، كتفتخرو بها أطن، لأن ملي تتقولي ما يمكن ليش نجبس الهجرة، بالعكس احنا ما كنهدروش على الهجرة، الهجرة يمكن أي واحد يهاجر بها، ولكن هذا التزيف اللي كيعاني منه المغرب وأبناء المغرب، هذه الحكومة أشنو دارت؟

ذكرتي الثقة، فعلا الثقة واش الثقة كايينة؟ واش خلقتو شي نوع ديال الثقة ما بينكم وبين المواطنين المغاربة في جميع، لا على المستوى الوطني، ولا على المستوى اللي هما في الخارج، أشنو درتو باش يمكن لكم تجلبوهم؟ راه احنا اللي تنضعو فيهم، راه تتعرف الطبيب بشحال كيطيح السيدة الوزيرة؟ راه كيطيح بأكثر من مليون ديال الدرهم، 100 مليون لكل طالب، ملي تتحسبي 6000 تقريبا هذه أموال.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج:
السيد المستشار المحترم،

أنا مكنتكمش باسم الحكومة أو باسم .. ، أنا كنتكم باسم المملكة المغربية، المملكة المغربية اليوم عندها عنوان "المعجزة"، بالفعل حققت "المعجزة"، لازالت بلد الأمل ولازالت بلد الثقة، والي باغي ينشر خطاب التبخيس بهاذ المملكة خصو يذكر مع راسو، وبالتالي، بالتالي..

السيد رئيس الجلسة:

السي حسن، السي حسن.

أشكر السيدة الوزيرة على مساهمتها معنا في هذه الجلسة.

ورفعت الجلسة.

لهذا ما يمكنش نتكلمو بواحد الأرقام واحنايا كنجابو على واحد السؤال جد مهم ومؤسف وكيئالم لو جميع المغاربة والحكومة تتجاوب بواحد الأريحية كأنها حققت شي معجزة.

لا السيدة الوزيرة، كيخص كلشي هاد السؤال راه ما فيه لا سياسة ولا معارضة ولا أغلبية، هاد السياسة فيها مسؤولية ديال جميع المسؤولين باش نحاولو نردو ولا نجلبو ولا نحسو من هذا النوع ديال الهجرة ديال الأدمغة ولو بتشجيعات بأي كان، لأنه راه احنا كنضيعو في واحد المسائل لا تعد ولا تحصى، أموال ملايير الدراهم، أبناء المغاربة ومع الأسف كئلقاو دبا هاد الأبناء اللي كيمشيو ماشي مواطنين عاديين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكي السيدة الوزيرة فيما تبقى لك من الوقت مع إضافة 15 ثانية التي أخذها إذا بغيتي، عندك 17 ثانية.